

دورة مكثفة من ثمانية أيام

نظرة عامة حول الدورة الدراسية والدرس الأول

هذا هو ملخص الدروس من PowerCourse. وبسبب اختلاف كل دورة دراسية عن الدورة الأخرى، فلم يتم إرفاق الإجابات على النصوص الأولية. بالإضافة إلى ذلك، فقد يكون هناك بعض الاختلافات البسيطة بين هذه النسخة ونسخة الدورة الدراسية التي تابعتها، بسبب استمرار التغييرات. وأخيراً، فإن مؤشرات الترابط مثل المقدمات المتعلقة بالدرس الأول والقواعد المتعلقة بصفوف الدراسة عبر الإنترنت غير مضمّنة، بما أنها قديمة باستثناء ما يتعلق باستخدام الدورة الدراسية. ولكن للاستمرار: إذا لم يمكن احتواء الرسوم البيانية بشكل كامل على صفحة MS Word، فيمكنك تغيير حجمها أو اقتصاصها (قص مساحات إضافية من الجوانب) وذلك باستخدام شريط أدوات Picture (صورة) ضمن View (عرض) < Toolbars (أشرطة الأدوات).

الدرس الأول: مرحبا بك في FX PowerCourse

أدوات التداول

بالإضافة إلى صفوف الدراسة عبر الإنترنت، يحتاج الطلاب إلى بضع أدوات أخرى لفهم الدورة الدراسية. وتهدف كافة الأدوات المضمّنة في Power Course عبر الإنترنت إلى مساعدتك على التداول بشكل أفضل، لذا فإنه من الأفضل بالنسبة لك أن تستخدم كافة الأدوات التي سيتم وصفها بإيجاز أدناه لكي تستفيد منها بشكل كامل.

الحساب التوضيحي. حساب تداول توضيحي أو حساب تداول افتراضي يوفر لك النقد الافتراضي لكي تمارس التداول في سوق تداول العملات الأجنبية، ويعتبر هذا الحساب أفضل أداة يستطيع أي شخص يطمح إلى التداول بالعملات أن يستعملها لتحسين مهارته في السوق. لتحميل FX Trading Station، وهو البرنامج الذي ستحتاج إليه للتداول بواسطة الحساب التوضيحي، انقر [هنا](#).

يمكنك تسجيل الدخول إلى حسابك التوضيحي بإدخال اسم المستخدم وكلمة المرور التي تلقيتها في البريد الإلكتروني الأولي. ويُعتبر الحساب التوضيحي جزءاً مكتملاً لهذه الدورة الدراسية، إذ سيقوم المدرّسون بإعطاء فروض منزلية تشمل تقديم طلبات التداول بواسطة حسابك التوضيحي بشكل منتظم. وعند انتهاء الدورة الدراسية، يقوم المدرّسون بمراجعة بيانات طلاب مختلفين وإلقاء الضوء على النقاط الجديرة بالملاحظة في الصف

البرنامج الإضافي للأخبار. أداة أخرى يستطيع المتداولون استخدامها لكي يبقوا على اطلاع على سوق تداول العملات الأجنبية هي البرنامج الإضافي للأخبار FXCM. ويوفر البرنامج الإضافي، وهو عبارة عن مكوّن قابل للتحميل يعمل بالتزامن مع FX Trading Station، للمتداولين أخباراً حول السوق في الوقت الحقيقي، وتحاليل فنية، وإشاعات حول ما يحدث في سوق تداول العملات الأجنبية. وللتأكد من أنه قد تكون لديك فهم لكافة العوامل الأساسية التي يشتمل عليها التداول، عليك تحميل البرنامج الإضافي للأخبار FXCM News بالنقر [هنا](#). **موقع ويب تكميلي.** بالإضافة إلى المواد التي يتم تقديمها في صفوف الدراسة عبر الإنترنت، فإن Power Course عبر الإنترنت يشمل أيضاً موقع Power Course Student إضافياً يتضمن خططاً إضافية للتداول ومواضيع متقدمة تتعلق بالسوق. وفيما تعتبر هذه المواد مكتملة للدورة الدراسية، فهي لا تقدّر بقيمة بالنسبة إلى الطالب الذي يبحث عن مواد أكثر تقدماً تسمح له بتحسين خطته في التداول. للوصول إلى موقع ويب Power Course Student التكميلي، انقر [هنا](#).

الرسوم البيانية المكتبية لـ FXTrek

يقدم FXTrek اشتراكاً شهرياً لمدة شهر في الرسوم البيانية المكتبية لكل الطلاب المشتركين في الدورة الدراسية. هذه الرسوم البيانية ممتازة، وستجد أنها المصدر لمعظم الأمثلة التي ينشرها المدرّسون. معرّف تسجيل الدخول وكلمة المرور التي تستخدمهما للدورة الدراسية تصلح لهذه الرسوم البيانية أيضاً أثناء هذا الشهر التجريبي. ويمكنك تحميل البرنامج الفعلي من الارتباط التالي.

<http://iwizard.fxtrek.com/misc/down...partner=iwizard>

وبالنسبة إلى أية مشاكل تقنية عائدة إلى هذه الرسوم البيانية، يمكنك تسجيل الدخول إلى <http://www.learncurrencytrading.com/fxforum> وتحديد الارتباط FXTrek ضمن الارتباط Charting & Trading Services Experts في الأسفل. ويعمل منتدى الحوار على تلك الصفحة بالطريقة نفسها التي يعمل بها منتدى الحوار لهذه الدورة الدراسية، وستتم الإجابة على استفسارك من قبل موظفي الدعم الفني في FXTrek.

الأوجه الأساسية للتداول

أ) كيف يستطيع المضاربون الاستفادة من التداول بالعملة الأجنبية
ماذا يعني سعر الصرف

المفاهيم الأساسية

عملة القاعدة هي التعبير المستعمل للعملة الأولى في زوج العملات.

عملة الكاونتر هي التعبير المستعمل للعملة الثانية في زوج العملات.

يمثل سعر الصرف عدد الوحدات في عملة الكاونتر
التي تستطيع وحدة في عملة القاعدة شراءها.

في مجال التداول بالعملة الأجنبية، يعتمد العملاء إلى المضاربة في سعر الصرف بين عملتين. ويقاس سعر الصرف القيمة النسبية لعملة ما، مما يعني أنه يقاس القيمة المالية لإحدى العملات بالنسبة لعملة أخرى.

لنفترض مثلاً أن سعر الصرف الجنيه البريطاني/الدولار الأمريكي هو 1.8455. وهذا يعني أن الجنيه البريطاني الواحد (العملة الأولى في زوج العملات، والمعروفة أيضاً بعملة القاعدة) يعادل 1.8455 دولار (العملة الثانية في زوج العملات، والمعروفة أيضاً بعملة الكاونتر). هذا هو الأسلوب المستخدم عادة لتحديد أسعار صرف العملات؛ يمثل سعر الصرف القيمة التي تستطيع وحدة في عملة القاعدة (العملة الأولى في زوج العملات) أن تشتريها من عملة الكاونتر (العملة الثانية في زوج العملات).

وبالتالي، إذا ارتفع سعر صرف الجنيه البريطاني/الدولار الأمريكي من 1.8455 إلى 1.8555، فهذا يعني أن الجنيه البريطاني الواحد انتقل من قدرته على شراء 1.8455 دولار أمريكي إلى قدرته على شراء 1.8555 دولار أمريكي.

قياس حركة أسعار صرف العملات

المفاهيم الأساسية

إن pip أو النقطة هي عبارة عن وحدة قياس لحركة أسعار صرف العملات.

ويحدد عدد النقاط التي يؤدي زوج عملات إلى تحريكها، القيمة التي سيربحها المتداول أو يخسرها في المركز.

النقطة هي الرقم الأقل أهمية في سعر الصرف، وهي التعبير المستخدم لتعريف وحدة قياس حركات أسعار صرف العملات. ويحدد عدد النقاط التي يقوم سعر صرف العملات بتحريكها القيمة التي ربحها المتداول أو خسرها من خلال التداول بالعملة الأجنبية. في المثال المذكور أعلاه، إذا تحرك سعر الصرف من 1.8455 إلى 1.8555، فهذا يعني أن سعر الزوج قد ارتفع بمقدار مئة نقطة أو pip.

كيف يجري التداول بالعملة الأجنبية

تبدأ أية معاملة تتعلق بتداول العملات الأجنبية بحدثين:

· يتم اقتراض إحدى العملات.

· ثم تُستخدم العائدات من العملة المقترضة لتمويل العملة التي تم شراؤها.

· ويتم التداول عادة بأزواج العملات بزيادات من 100.000 وحدة للعملة القاعدة. ويشار إلى الزيادة من 100,000 وحدة في التداول بالعملة بالحصصة. (فالشخص الذي يتداول بخمس حصص مثلاً يتداول بـ 500.000 وحدة عملة).

وبعد اكتساب فهم حدسي لكيفية تحرك أسعار صرف العملات، يمكن بدء عملية التداول بالعملة الأجنبية، وبالتالي المضاربة في سعر الصرف بهدف كسب الأرباح نتيجة لتقلب قيمة العملات. وبشكل أساسي، يستطيع العملاء اقتراض عملة واحدة وشراء أخرى، وتحقيق الربح من حركات أسعار صرف العملات. هذا المفهوم يمكن تفسيره وفهمه بسهولة أكبر من خلال مثال حول تداول فعلي:

يرغب المتداول أ بالمضاربة في سعر الجنيه البريطاني/الدولار الأمريكي. ومع اعتقاده بأن سعر الجنيه البريطاني سيرتفع مقابل الدولار الأمريكي، أو أن سعر صرف العملة سيتحرك نحو الأعلى، يتقدم المتداول بطلب شراء الجنيه البريطاني/الدولار الأمريكي وفق سعر السوق وهو

1.8455. فيما يتعلق بالحجم، لنفترض أن المتداول أ يقوم بالمضاربة في 100.000 وحدة من عملة القاعدة، وهو الحجم القياسي للحصة، أو الزيادة في التداول المستخدم في سوق العملات الأجنبية. وبما أن عملة القاعدة هي العملة الأولى في زوج العملات، فإننا نعلم بأن المتداول أ يقوم بالمضاربة في قيمة 100.000 جنيه بريطاني مقابل الدولار الأمريكي.

في هذا المثال، يقوم المتداول أ بشراء الجنيه البريطاني، لأنه يعتقد بأن قيمة الجنيه سوف ترتفع مقابل الدولار الأمريكي. وبناءً على ذلك، فهو يقوم بتمويل معاملة شراء مبلغ 100.000 جنيه بريطاني وذلك باقتراض مبلغ يعادله بالدولار الأمريكي.

بالنسبة إلى المتداول أ، فإن قيمة المبلغ المقترض تتوقف على سعر الصرف. بما أن سعر الصرف كان في وقت المعاملة 1.8455، فإننا نعلم بأن سعر الجنيه البريطاني في السوق كان 1.8455. وبالتالي، فإن سعر 100.000 جنيه بريطاني هو 184.550 دولار أمريكي (100.000 بسعر 1.8455). ويجب أن يعاد دفع المبلغ المقترض هذا وهو 184.550 دولار أمريكي عند إغلاق المعاملة.

لنفترض أن المتداول أ هو على حق في افتراضه أن قيمة الجنيه البريطاني سوف ترتفع مقابل الدولار الأمريكي، وأن سعر الصرف قد تحرك إلى 1.8555 - 100 نقطة فوق السعر الذي أدخله المتداول أ. وإذا رغب المتداول أ في إغلاق مركزه الآن، فسيتم بيع مبلغ 100.000 جنيه بريطاني الذي اشتراه في البداية، وسيتم دفع قيمة القرض وهو 184.550 دولار أمريكي.

وإذا كان سعر الصرف هو 1.8555، فإن مبلغ 100.000 جنيه بريطاني الخاص بالمتداول أ يساوي الآن 185.550 دولار أمريكي (100,000 بسعر 1.8555). وبعد دفع المبلغ المقترض وهو 184.550، يكون المتداول قد حقق ربحاً قيمته 1000 دولار أمريكي.

فيما يلي ملخص المعاملة:

المعاملة الأولى: شراء 100.000 جنيه بريطاني بسعر 1.8455 للجنيه الواحد، أو ما مجموعه 184,550 دولار أمريكي.

المعاملة النهائية: بيع 100.000 جنيه بريطاني بسعر 1.8555 دولار للجنيه الواحد، أو ما مجموعه 185,550 دولار أمريكي.

المبلغ بالجنيه البريطاني الذي تم شراؤه أولاً: 100.000
المبلغ بالجنيه البريطاني الذي تم بيعه من خلال معاملة الإغلاق: 100.000
صافي المبلغ بالجنيه البريطاني: 0

المبلغ بالدولار الأمريكي الذي تم اقتراضه أولاً: 184.550
المبلغ بالدولار الأمريكي الذي تم شراؤه عند إغلاق التداول: 185.550
المبلغ بالدولار الأمريكي المتبقي بعد دفع الدولارات التي تم اقتراضها: 1.000

بيع العملة الأساسية في زوج عملات

المفاهيم الأساسية

تتوفر للمتداولين الفرص المتساوية لتحقيق الربح دون الأخذ بعين الاعتبار ارتفاع سعر الصرف أو انخفاضه.

ويحدد عدد النقاط التي يؤدي زوج عملات إلى تحريكها، القيمة التي سيربحها المتداول أو يخسرها في المركز.

إحدى الفوائد الرئيسية لسوق تداول العملات الأجنبية هي أن فرص تحقيق الربح موجودة بشكل متساوٍ أيًا كانت حالة السوق؛ إن تحقيق الربح يكون سهلاً عندما يكون سعر الصرف بصدد الانخفاض كما أنه يكون سهلاً عندما يكون سعر الصرف بصدد الارتفاع. فإذا كان المتداول أ مثلاً يعتقد بأن سعر الجنيه سوف ينخفض مقابل قيمة سعر الدولار الأمريكي، مما يعني أن الجنيه البريطاني الواحد يشتري عدداً أقل من الدولارات الأمريكية، فباستطاعته حينئذٍ التقدم بطلب لبيع الجنيه البريطاني/الدولار الأمريكي. يعمل هذا التداول بشكل أساسي بالطريقة نفسها كالتداول لشراء زوج العملات، مع الفرق الوحيد الذي يمكن في العملة التي تم شراؤها وبيعها.

لنفترض أن المتداول أ يعتقد بأن سعر الجنيه البريطاني سوف ينخفض مقابل سعر الدولار الأمريكي، أي بكلمات أخرى، سوف ينخفض سعر الصرف عن المستوى 1.8455. وبناءً على ذلك، يتقدم بطلب بيع حصة واحدة من الجنيه البريطاني/الدولار الأمريكي، ويقترض بالتالي مبلغ 100.000 جنيه بريطاني ويشتري مبلغاً معادلاً بالدولار الأمريكي مع العائدات.

بما أن الجنيه الواحد يستطيع شراء 1.8455 دولار أميركي في الوقت الذي قام فيه المتداول أ بطلب التداول، فيمكنه شراء 184.550 دولار أميركي بواسطة مبلغ 100.000 الذي اقترضه. وكما في المثال السابق، سيعاد دفع المبلغ المقترض عند إغلاق المعاملة.

لنفترض أن المتداول أ هو على حق في اعتقاده أن قيمة الجنيه البريطاني سوف تنخفض مقابل الدولار الأميركي، وأن سعر الجنيه البريطاني/الدولار الأميركي بلغ 1.8355 - هبوط من 100 نقطة من نقطة إدخال المتداول أ. الآن، قرر المتداول أ أخذ أرباحه وإغلاق التداول. وبناء على ذلك، عليه إعادة دفع مبلغ 100.000 الذي اقترضه. وبما أن سعر الجنيه الواحد قد هبط إلى 1.8355، فهذا يعني أن سعر 100.000 جنيه هو 183.550 (100,000 بسعر 1.8355). ويتم من ثم طرح هذا المبلغ من 184.550، والذي كان عدد الدولارات التي تلقاها المتداول أ عندما تقدم بطلب التداول أولاً. النتيجة هي ربح ألف دولار (184.550 - 183.550).

فيما يلي ملخص المعاملة:

المعاملة الأولية: تم اقتراض مبلغ 100.000 جنيه بريطاني بسعر ومبادلته بالدولار الأميركي بسعر 1.8455 للجنيه الواحد، أو ما مجموعه 184,550 دولار أميركي.

المعاملة النهائية: تمت إعادة دفع مبلغ 100.000 جنيه بريطاني المقترض بسعر 1.8355 دولار أميركي للجنيه الواحد، أو ما مجموعه 183,550 دولار أميركي.

المبلغ بالجنيه البريطاني الذي تم اقتراضه أولاً: 100.000
المبلغ بالجنيه البريطاني الذي أعيد دفعه من خلال معاملة الإغلاق: 100.000
صافي المبلغ بالجنيه البريطاني: 0

المبلغ بالدولار الأميركي الذي تم شراؤه أولاً: 184.550
المبلغ بالدولار الأميركي الذي تم استخدامه لتسديد مبلغ 100.000 جنيه بريطاني الذي تم اقتراضه: 183.550
المبلغ بالدولار الأميركي المتبقي بعد دفع الجنيهات البريطانية التي تم اقتراضها: 1.000

في الأمثلة المذكورة أعلاه، توفر للمتداول أ احتمال كسب ألف دولار عندما ارتفع سعر الصرف ب 100 نقطة كذلك عندما انخفض بمقدار 100 نقطة. وبالنسبة إلى أي زوج عملات حيث يكون الدولار الأميركي العملة الثانية في الزوج مثل جنيه بريطاني/دولار أميركي، يورو/دولار أميركي، دولار أسترالي/دولار أميركي، ودولار نيوزيلندي/دولار أميركي، يتم تحديد قيمة النقطة بعشر دولارات لحصة وحدة 100.000. في الحساب الصغير، حيث الحصة الصغيرة هي عشر حجم حصة 100.000، فإن قيمة النقطة هي عشر من حساب مبلغ 100.000. وبناء على ذلك، يتم تحديد قيمة النقطة لأي زوج عملات حيث الدولار الأميركي هو عملة الكاونتر بدولار واحد.

فيما يلي قائمة باختصارات مختلف العملات التي يتم التداول بها بشكل شائع في سوق تداول العملات الأجنبية.

(ب) مفهوم أساسي: الفرق بين سعر الشراء وسعر البيع

ستلاحظ وجود سعرين لكل زوج عملات في موقع التداول. فأسعار تداول العملات الأجنبية، مثلها مثل كل المنتجات المالية، تتضمن "العرض" و"الطلب". العرض هو السعر الذي يرغب المتداول، FXCM مثلاً، عنده في الشراء ويستطيع العملاء بيع عملة القاعدة ومبادلتها بعملة الكاونتر. أما الطلب فهو السعر الذي يرغب المتداول عنده في البيع والعميل في الشراء.

العرض = السعر الذي يمكن للمتداول (أنت) البيع عنده

العرض = السعر الذي يمكن للمتداول (أنت) البيع عنده

فلنقل مثلاً أن التداول باليورو/الدولار الأميركي هو عند السعر 1.2245×1.2248 . في هذه الحالة، يكون العرض 1.2245 والطلب 1.2248.

الفرق بين العرض والطلب يشكّل الفرق بين سعر الشراء وسعر البيع. الفرق بين سعر الشراء وسعر البيع في المثال المذكور أعلاه هو 3 نقاط. هذا الفرق يعكس سعر التداول. وبشكل أساسي، يجب على السوق أن يتحرك بمقدار 3 نقاط لصالحك لكي تتمكن من استرداد المبلغ الذي استثمرته، و4 نقاط لكي تصبح في منطقة الربح.

فلنقل مثلاً أنك اشتريت العملة أعلاه بسعر 1.2248. إذا قمت ببيعها على الفور، فسيكون السعر 1.2245. وهذا يمثل خسارة 3 نقاط. يجب على السوق أن يتحرك بمقدار 3 نقاط إلى 1.2248×1.2251 لكي تتمكن من استرداد المبلغ الذي استثمرته، وإلى الارتفاع إلى 1.2249×1.2252 على الأقل لكي تصبح في منطقة الربح. وهذا لأنك اشتريت بسعر 1.2248 وعليك أن تبني بسعر 1.2249 أو أعلى لكي تحقق الربح.

هذا الفرق من 3 نقاط بين سعر الشراء وسعر البيع يمثل المصدر الرئيسي للعائد بالنسبة إلى صانع السوق (أي المؤسسة التي تقوم بتنفيذ عملياتك التجارية). يرجى ملاحظة وجود فرق بين سعر الشراء وسعر البيع لكافة الأدوات القابلة للتداول في كافة الأسواق، بعض النظر عن شفافية السعريين. هذا السعر يكون مرئياً في FX Trading Station. هناك طريقة سهلة للتفكير في هذا الأمر هو أنه إذا كنت تتداول في الأسهم واشترت السهم XYZ بسعر 50 دولاراً ثم رغبت في بيعه مباشرة، فلن تتمكن من بيعه بسعر 50 دولاراً. بل ستضطر إلى بيعه بسعر أقل. ويعود السبب في ذلك إلى الفرق بين سعر الشراء وسعر البيع، ويمثل بالتالي سعر تداول مخفياً في العديد من الأسهم وأسواق الشراء والبيع التي يتم فيها التسليم في المستقبل.

ت) الهامش

إذا كان لديك حساب أسهم نقدي عادي، فإنك تعلم بأنه عليك إيداع المال للمبلغ الكامل للمركز الذي تريد التداول فيه، أو إذا كان لديك حساب هامش، لنصف المركز على الأقل. هذا الأمر يختلف في سوق تداول العملات الأجنبية، حيث تحتاج إلى إيداع نسبة مئوية صغيرة فقط من قيمة المركز الفعلي قبل الدخول في التداول. هذه الوديعة الصغيرة، التي تعرف بالهامش، ليست دفعة على الحساب، بل عبارة عن سند كفالة أو وديعة لإظهار حسن النية تشكل ضماناً ضد الخسارة في التداول. متطلبات الهامش تسمح للمتداولين بالحصول على مراكز أكبر بكثير من قيمة حساباتهم.

وتكون متطلبات الهامش منخفضة بمقدار 1% (وبمقدار 0.5% من الحساب الصغير)، وهذا يعني أنه بالنسبة لكل حصة قياسية من 100.000 وحدة، عليك الالتزام بألف دولار. ولكن إذا كنت ترغب في التحكم بمبلغ 100.000 دولار في سوق الأسهم، فعليك إيداع مبلغ 50.000 دولار على الأقل. حتى في أسواق الشراء والبيع التي يتم فيها التسليم في المستقبل، سيتوجب عليك إيداع 5.000 دولار على الأقل للتحكم بمركز 100.000 دولار.

وفي محطة التداول، يمكنك أن تشاهد وجود نوعين من الهوامش: القابلة للاستعمال والمستعملة. الهامش المستعمل هو كمية المال التي التزمت بها للمراكز الموجودة، والهامش القابل للاستعمال هو كمية المال المتوفرة لديك للالتزام بمراكز جديدة. القيمة النقدية لحسابك عبارة عن رصيد حسابك بالإضافة إلى أي ربح أو خسارة عائمة.

لنقل مثلاً أنك فتحت حساباً بقيمة عشرة آلاف دولار. في هذه المرحلة، يكون رصيد حسابك وقيمتها النقدية عشرة آلاف دولار، الهامش القابل للاستخدام هو عشرة آلاف دولار والهامش المستخدم هو 0 دولار، إذا عليك التقدم بطلب التداول. كخطوة تالية، تقوم بشراء 7 حصص من الدولار الأميركي/الين الياباني، مما يتطلب منك المحافظة على 7 آلاف دولار في القيمة النقدية لحسابك. لقد أصبح الآن الهامش المستخدم عبارة عن 7 آلاف دولار والهامش القابل للاستخدام 3 آلاف دولار. هذا الأمر يعني بشكل أساسي أنه يمكنك تحمل خسارة في السوق مجموعها 3 آلاف دولار قبل أن تسقط القيمة النقدية لحسابك تحت المتطلبات الدنيا للهامش وهي 7 آلاف دولار، وهي النقطة التي يقوم عندها مكتب التداول بإغلاق كافة المراكز المفتوحة. ميزة الطلب التلقائي للهامش تمنع حسابك على الدوام من بلوغ رصيد سالب.

ث) أنواع الطلبات

التعبير "طلب" يشير إلى الطريقة التي يستطيع من خلالها المتداول دخول مركز مضاربة في السوق أو الخروج منه. هناك أنواع مختلفة للتقدم بالطلبات، ويعتبر فهم حسنات ومساوئ مختلف أنواع الطلبات المدخل إلى التحول إلى متداول ذكي. ولتبسيط الأمور، يمكننا تقسيم الطلبات إلى فئتين: طلبات تستخدم لدخول المراكز، وطلبات تستخدم للخروج من المراكز.

طلبات تستخدم لدخول المراكز

طلب السوق

المفاهيم الأساسية

• النقاط الإيجابية: يضمن وجود المتداول في المركز

• النقاط السلبية: احتمال كبير لعدم حصول المتداول على أفضل سعر تداول، أو هو يتحمل مخاطرة غير ضرورية.

طلب السوق هو طلب شراء أو بيع زوج عملات وفق سعر السوق الحالي. ستعرض محطة FX Trading Station دوماً سعرين لكل زوج عملات، سعر الشراء (المعروف أيضاً بالطلب)، وسعر البيع (والمعروف أيضاً بالعرض). فقد يقوم السوق مثلاً بتسعير اليورو/الدولار الأميركي 1.220 - 1.2205، وهذا يعني أنه باستطاعة المتداولين شراء اليورو/الدولار الأميركي بسعر 1.2205، ولكن عليهم بيعه بسعر 1.220.

هذه الأسعار تمثل أسعار السوق الحالية، وسيتم التعامل مع المتداولين الذين يختارون دخول طلبات السوق وفق السعر الذين يرونه. النقطة الإيجابية الرئيسية لطلبات السوق هي أنها تضمن للمتداول وجوده في المركز. ومع ذلك، فإن النقطة السلبية الرئيسية هي أن المتداول قد لا يحصل على أفضل سعر من المحتمل أن يتمكن من الحصول عليه إذا ما اختار نوع طلب آخر. هناك نقطة سلبية أخرى، وهي نقطة يتم تجاهلها في أغلب

الأحيان، وهي أن طلبات السوق تساعد على أن يتم استخدامها بطريقة طائشة لا تخضع للانضباط. ويعتبر استخدام طلبات أخرى، مثل طلبات التوقف وطلبات الحد، ملائماً أكثر لمساعدة المتداولين على المحافظة على الانضباط.

طلبات الدخول

- النقاط الإيجابية: احتمال أكبر بحصول المتداول على السعر الذي يريده
 - النقاط السلبية: قد لا يبلغ السوق السعر الذي يحدده المتداول، وبالتالي فقد يضيق الفرصة.
- كافة طلبات الدخول هي طلبات عرضية؛ وسيتم تنفيذها فقط إذا ما بلغ السوق السعر المحدد.

لنفترض مثلاً أنك تتداول بالدولار الأميركي/الين الياباني، والسعر الحالي هو 120.50-55. يمكنك التقدم بطلب دخول للشراء بسعر 120.15 مثلاً، بحيث يتم تنفيذ طلبك فقد إذا وصل سعر السوق إلى 120.15. هذا ما يسمح لك بتلقي على الأرجح سعراً أفضل.

هناك نوعان من طلبات الدخول: طلبات الحد وطلبات التوقف.

طلبات الحد من الدخول

طلبات الحد من الدخول مصنفة كطلبات دخول حيث يكون السعر المحدد من قبل المتداول إما (1) أقل من السعر الحالي للسوق إذا كان طلب شراء، أو، بشكل بديل، (2) أكثر من سعر السوق إذا كان طلب بيع. وبشكل أساسي، يجب استخدام طلبات الحد من الدخول إذا كان المتداول يتوقع أن يعكس السوق اتجاهه عند سعر معين. إذا كان المتداول بالدولار الأميركي/الين الياباني تتم وفق السعر 120.15 وكان المتداول يتوقع هبوط السعر إلى 120.50 قبل أن يعكس اتجاهه، فباستطاعته تقديم طلب حد للشراء بسعر 120.15. أو، إذا كان المتداول يتوقع ارتفاع السعر إلى 120.70 الهبوط، فباستطاعته تقديم طلب حد للبيع بسعر 120.70. وفي الحالتين، يتوقع المتداول حدوث عملية عكس عند مستوى معين، ويستخدم بالتالي طلب الحد من الدخول.

طلبات توقف الدخول

تعتمد طلبات توقف الدخول على أساس منطقي يناقض طلبات الحد من الدخول؛ فهي تشمل إما (1) تقديم طلبات شراء بسعر يتجاوز السعر الحالي للسوق أو (2) تقديم طلبات للبيع بسعر يقل عن السعر الحالي للسوق. وفيما يمكنك استخدام طلبات الحد من الدخول إذا كان المتداول يتوقع حدوث عملية عكس، يجب استخدام طلبات توقف الدخول إذا كان المتداول يتوقع استمرارية اتجاه يتجاوز نقطة معينة. ونتيجة لذلك، تعتبر طلبات توقف الدخول أكثر أماناً؛ فهي تسمح للمتداول بالدخول إلى المراكز فقط بعد أن يكون السوق قد وصل إلى سعر معين وأكد فعالية الاتجاه.

لنأخذ بعين الاعتبار هذا المثال:

لنفترض أن السعر الحالي للسوق للدولار الأميركي/الين الياباني هو 117.04-09، باستطاعة المتداولين الدخول إلى السوق للبيع بسعر 117.04 والشراء بسعر 117.09. هناك نوعان من طلبات توقف الدخول التي يستطيع المتداول تقديمها في مثل هذه الحالة:

- باستطاعة المتداول تقديم طلب بيع بسعر أقل من السعر الحالي للسوق، يمكنه مثلاً تقديم طلب للبيع بسعر 116.75؛ إذا وصل سعر البيع في السوق الفوري إلى 116.75، يتم تنشيط طلب البيع.
 - بشكل بديل، يستطيع المتداول تقديم طلب شراء بسعر يتجاوز السعر الحالي للسوق، يمكنه مثلاً تقديم طلب للشراء بسعر 117.50؛ وسيتم تنفيذ طلبه فقط إذا وصل السعر إلى ذلك الحد.
- وفي أي من الحالتين، يتوقع المتداول أن يصل السوق إلى هذا المستوى، ويتطور ويتابع في هذا الاتجاه.

طلبات تستخدم للخروج من المراكز

يمكن استخدام الطلبات التالية للخروج من المراكز:

طلبات الحد (أو طلب أخذ الربح)

- النقاط الإيجابية: تساعد المتداول على المحافظة على الانضباط، وتعتبر طريقة فعالة للإحاطة بالأرباح.
- النقاط السلبية: قد تؤدي إلى أخذ الأرباح مبكراً، إذا قد ينتهي الأمر بالمتداولين إلى الخروج من مراكزهم بشكل مبكر مع أرباح قليلة جداً.

يسمح طلب الحد للعميل بتحديد السعر الذي يرغب عنده في أخذ الأرباح والخروج من السوق. وبشكل أساسي، يعرف طلب الحد كمية الربح التي يطمح المتداول إلى الحصول عليها في هذا التداول المعين.

لنفترض أن مركز المتداول مفتوح حيث اشترى جنيه بريطاني/دولار أميركي بسعر 1.5800. في مثل هذا السيناريو، يستطيع المتداول تقديم طلب حد لتحديد السعر الذي يرغب عنده في إغلاق مركزه وأخذ أرباحه. لذا، إذا كان المتداول المذكور سابقاً يرغب مثلاً في النقاط 100 نقطة على

التداول بالجنه البريطاني/الدولار الأمريكي، فعليه تقديم طلب حد بسعر 1.5900؛ إذا وصل السوق إلى ذلك السعر، يتم أخذه من السوق، وينعكس الربح الذي حققه فوراً نتيجة لهذا التداول في رصيده.

وتعتبر طلبات الحد بمثابة أدوات جيدة لمساعدة المتداولين على المحافظة على الانضباط والإحاطة بالأرباح. وعلى الرغم من ذلك، فقد ينتج عن هذه الطلبات أخذ الأرباح بشكل مبكر، وهذا يعني أنه قد تؤدي بالتداولين إلى الخروج من مراكزهم في وقت مبكر مع أرباح صغيرة جداً بالنسبة إلى المخاطرة في تحمل المركز. هذا خطأ شائع يقوم به المتداولون الجدد، وينتج عنه في أغلب الأحيان ضياع أموال حسابهم.

طلب وقف الخسارة

- النقاط الإيجابية: تسمح للمتداول بتعيين الخسارة القصوى التي هو على استعداد لتحملها في المركز.
 - النقاط السلبية: قد ينتج عن طلبات التوقف الموضوعة بشكل ضيق جداً خروج المتداول من السوق، فقط ليرى عكس السوق لاتجاهه و تقدمه نحو الاتجاه الذي توقعه المتداول في الأصل.
- وتعمل طلبات التوقف مثل طلبات الحد، ولكن وفق نمط معاكس: تحدد الخسارة القصوى التي يكون المتداول على استعداد لتحملها في مركز معين.

إذا أراد المتداول مثلاً شراء دولار أمريكي/ين ياباني بسعر 121.50 مع حد من 121.70، فقد يرغب في زيادة الخسارة التي هو على استعداد لقبولها إلى الحد الأقصى وذلك بتقديم طلب وقف الخسارة عند السعر 121.30. وفي هذه الحالة، إذا وصل سعر السوق إلى 121.30، فقد يتوقف عن مركزه وقد يتعرض إلى خسارة لا تزيد عن 20 نقطة. بطريقة مماثلة، إذا أراد المتداول بيع دولار أمريكي/ين ياباني بسعر 121.50 مع حد من 121.30 وهو مستعد لتحمل خسارة 20 نقطة فقط، فعليه حينئذ تقديم طلب وقف الخسارة عند السعر 121.70. وبناء على ذلك، إذا وصل سعر السوق إلى 121.70، فسيتم إخراج المتداول من المركز ويكون بذلك قد تعرض لخسارة لا تزيد عن 20 نقطة.

طلبات وقف الخسارة هي من الأدوات التي يوصى باستخدامها من قبل المتداولين. فهي تعتبر حاسمة بالنسبة لضمان عدم قيام المتداول بإضاعة أموال حسابهم بعملية تداول واحدة، وقد تكون حيوية عند تأسيس نسب المكافآت مقابل المخاطرة لضمان عدم اتخاذ المتداولين لقرارات متهورّة. أما في الجانب السلبي لهذا الموضوع، فقد ينتج عن طلبات وقف الخسارة إذا لم تكن عند المستوى المطلوب، إخراج المتداولين من مراكزهم وتعرضهم للخسارة، فيما السوق في الواقع قد يعكس نفسه.

ج) موارد إضافية
أثناء الدورة الدراسية، قد ترغب في استشارة بعض الموارد الإضافية للحصول على معلومات تتعلق بإصدار الأخبار، والأساليب التقنية، ومفاهيم أخرى تتعلق بالسوق.

بالنسبة إلى قاموس المصطلحات الذي يمكنك البحث فيه عبر الإنترنت، يرجى زيارة الموقع

www.investorwords.com

ويمكنك الوصول إلى أخبار حول هذه العملات في الارتباطات التالية:

omwww.dailyfx.com

[/http://biz.yahoo.com/fxcn](http://biz.yahoo.com/fxcn)

عندما نصل إلى القسم المتعلق بالتحليل التقني في الدورة الدراسية، يمكن العثور على قاموس المصطلحات لأنماط تخطيطات الأسعار بالاستعانة بالشمعات اليابانية من خلال الارتباط:

www.litwick.com

الصفحات الأخرى لموارد التحليل التقني هي

www.equis.com

www.stockcharts.com

وموقع ويب التكميلي لهذه الدورة الدراسية هو [/http://www.learncurrencytrading.com/fxcstudentnopass](http://www.learncurrencytrading.com/fxcstudentnopass)

عندما نصل إلى القسم المتعلق بالتحليل الأساسي، يمكنك زيارة Dismal Scientist للحصول على معلومات تتعلق بالتقاويم الاقتصادية وإصدار بيانات اقتصادية:

www.dismal.com

كما يمكنك زيارة Economic Calander على Yahoo:!

<http://biz.yahoo.com/c/e.html>

وللحصول على معلومات عامة حول سوق تداول العملات الأجنبية، يمكنك زيارة المقاطع المتعلقة بأسواق العملات Currency Markets في:

www.bloomberg.com

www.ft.com

(خ) سؤال اليوم

الحالتان الرئيسيتان للسوق هما تقييد المجال (العمليات المحددة) والتوجه. في السوق المحددة، يتحرك سعر زوج العملات من جانب إلى آخر بين

مستويات أسعار مرتفعة ومنخفضة محددة على الرسم البياني. أما بالنسبة إلى سوق التوجّه فإن الرسم البياني يظهر أن السعر يتحرك بشكل ثابت نحو الارتفاع أو بشكل ثابت نحو الانخفاض.

في عمليات التداول المحددة (حيث يتوقع المتداولون تحرك السعر من جانب إلى آخر بين مستويات الأسعار المرتفعة والمنخفضة)، ما هي الخطة الجيدة للتداول؟ ما هي أنواع الطلبات التي عليك استخدامها للدخول إلى مراكزك؟ وأخيراً أين ستتقدم بطلب وقف الخسارة أو طلب الحد؟

مقدمة إلى التحليل التقني

أ) منطق التحليل التقني

ما هو التحليل التقني؟

يشمل التحليل التقني توقّع حركة سعر الصرف استناداً إلى الإحصائيات وأنماط الأسعار فقط

وبتعبير أبسط، فإن التحليل التقني هو تحليل السوق استناداً إلى الأسعار. وفيما يتطلّع التحليل الجوهري إلى العناصر الاقتصادية والشروط الجيوسياسية (مثل الأرقام الاقتصادية، وانسياب رؤوس الأموال، والأحداث السياسية الهامة) في محاولة لتوقّع أسعار الصرف، فإن التحليل التقني يعتمد في توقعاته على الإحصائيات والأنماط في حركة الأسعار. وقد اكتسب التحليل التقني شعبية كبيرة في التاريخ الحديث، خاصة أن الاتجاهات في التداول التي تعتمد الحوسبة مستمرة في التطور وأن المتداولين مستمرين في تحسين خططهم بهدف الوصول إلى تقييم ما يجري في السوق في كل الأوقات بطريقة أفضل. وقد أصبح التحليل التقني في عالم التجارة الحالي أداة أساسية لأي متداول طموح.

ما هو سبب فعالية التحليل التقني

· شعبي جداً، ويقدم بالتالي أفكاراً عميقة تتعلق بما يقوم به العديد من المتداولين
· أكثر وضوحاً وأقل إثارة للجدل من التحليل الجوهري
· طريقة بسيطة لاتخاذ قرارات في التداول

يعتقد العديد من المتداولين أن التحليل التقني عبارة عن تكهن يحقق ذاته، وبكلمات أخرى، إنه فعال فقط لأنه شائع ويستخدمه العديد من المتداولين. فقد قام العديد من المتداولين مثلاً بوضع خط معدل متغيّر من 20 يوماً على الرسوم البيانية ليس لأن المعدل المتغيّر بحد ذاته يعتبر هاماً من الناحية الإحصائية، بل لأنه مؤشر شائع جداً يستخدمه المتداولون من أي حجم كان. الأساس المنطقي بسيط: إذا كان العديد من المتداولين يتخذون قراراتهم استناداً إلى المعدلات المتغيرة ومؤشرات أخرى، فيجب حينئذ مراقبة تلك المؤشرات عن كثب، لأنها تقدم أفكاراً عميقة حول ما يقوم به أغلبية المتداولين في السوق.

وبسبب هذا الأساس المنطقي، يجب على المتداولين التركيز على المؤشرات الأكثر شيوعاً في مجال التداول، وعليهم استخدامها في الطريقة الشائعة أكثر. هذه هي أفضل طريقة للوصول إلى تفهم "الحالة النفسية" للسوق، وبكلمات أخرى، إنها طريقة بسيطة ولكن فعالة لفهم ما سيقوم به المتداولون الآخرون، وكيف سيتحرك السوق بسبب ذلك. وخلافاً للاعتقاد الشائع، فإنها "ليست" دراسة تتطلب معرفة الرياضيات أو الغوريتمات الكمبيوتر. بل هي عوضاً عن ذلك دراسة تحتاج إلى البحث عن الأدوات نفسها التي يستخدمها المتداولون الآخرون لفهم الأمور التي تحدث في السوق.

فيما يلي أدناه قائمة بالمؤشرات الأكثر شيوعاً، وسيتم تغطية كل مؤشر منها في الدروس التي تلي:

- نماذج الشموع اليابانية الأساسية
- خطوط فيبوناتشي
- المعدلات المتحركة
- RSI
- ستوكاستيك
- MACD
- خطوط بولينجر

فيما يبدو التحليل التقني مخيفاً، لكنه وبدون أي تحيّر، بسيط، وفي أغلب الأحيان أبسط من التحليل الجوهري. وهو يتطلب فقط توفر ميزتين تعتبران الأكثر ضرورة لتكوين متداول ناجح: الانضباط والصبر.

فترات زمنية مختلفة

إن أدوات التحليل التقني تصلح لكافة الفترات الزمنية، ولكننا نوصي بشدة باستخدام الرسوم البيانية اليومية لمعظم التحليل. هناك نقطتان إيجابيتان

للمراكز المتوسطة المدى التي تستند إلى الرسوم البيانية اليومية، وباستخدام الرسوم البيانية كل ساعة لنقاط إدخال أكثر دقة، وذلك مقارنة بالمراكز القصيرة المدى التي تستند إلى رسومات بيانية كل 5 أو 15 دقيقة.

(1) الفرق بين سعر الشراء وسعر البيع يعتبر أقل أهمية لمركز بعيد المدى. 5 نقاط من هدف من 20 يعتبر حاجزاً ضخماً للتغلب عليه عند تنفيذ عملية تداول بعد الأخرى. 5 نقاط من هدف من 100 نقطة يمكن التحكم بها.

(2) الرسوم البيانية البعيدة المدى تعتبر أكثر مصداقية من الناحية الإحصائية، كونها تستند إلى كم أكبر من البيانات. وتتمتع المؤشرات بدرجة أكبر من المصداقية في الرسم البياني اليومي أكثر منه في الرسم البياني كل ساعة أو كل 15 دقيقة.

التداول استناداً إلى رسم بياني أسبوعي أو شهري قد يكون على الأرجح أكثر دقة من رسم بياني يومي، وذلك من وجهة نظر تقنية، ولكن الفترة الزمنية الأبطأ تعني أيضاً نقاط إدخال أقل دقة، والتوقف الأوسع المطلوب للتداول استناداً إلى رسم بياني شهري يتجاوز في أغلب الأحيان طاقة الكثير من الحسابات. وكقاعدة عامة، فإننا نوصي بعدم المخاطرة بأكثر من 2% من رصيد حسابك في عملية واحدة، وهذا الأمر يعتبر صعباً في بعض الأحيان في الرسم البياني الشهري أو الأسبوعي.

(ب) نظرية التحليل التقني: التداول المحدد مقابل القوة الدافعة

الدعم والمقاومة:

هناك مفهومان بسيطان للغاية في جوهر نظرية التحليل التقني: الدعم والمقاومة يمكن تعريف الدعم بـ "الأرضية" التي يواجه زوج العملات صعوبة في الهبوط أدناها. ولا توجد صيغة علمية لاحتساب الدعم؛ فهو أمر "يقيّمه" المتداولون، وبالتالي يشمل عنصراً غير موضوعي.

من ناحية أخرى، المقاومة هي العكس: إنها الحدود العليا التي قد يواجه زوج العملات صعوبة في تخطيها. وكما الدعم، فإن مستويات المقاومة هي إلى حد ما غير موضوعية. بشكل عام، إذا لمس السوق مستوى معيناً عدة مرات ولم يتمكن من تحمّل تخطي ذلك المستوى، فيمكن تعريفه كمقاومة. انظر الرسوم البيانية أدناه للحصول على مثال حول التعرف على الدعم والمقاومة.

السبب الذي يكمن وراء تعرّض السعر لصعوبة في تخطي هذه المستويات هو وجود طلبات فعلية حول هذه المستويات. مستوى الدعم هو بكل بساطة ناحية السعر حيث تكون طلبات الشراء، ولذا فإن تخطي ذلك المستوى يحتاج إلى أكثر من ضغط عادي للبيع. وبطريقة ماثلة، فإن مستوى المقاومة هو ناحية السعر حيث تكون طلبات البيع، ولذا فإن تخطي ذلك المستوى يحتاج إلى أكثر من ضغط عادي للشراء.

المقاومة والدعم في الأسواق المحددة

الطريقة الأبسط لاستخدام الدعم والمقاومة في التداول تقضي بالتداول وفق المجال: بكلمات أخرى، باستطاعة المتداولين الشراء عند الدعم، والبيع عند المقاومة. الحسنة الرئيسية هنا هي أن السوق يكون محدداً في 80% من الأوقات تقريباً، مما يجعل من هذا الأمر خطة حيوية جداً لمعظم حالات السوق.

غير أن السلبية في التداول المحدد هي ذات شقين:

- لا ينتج عن التداول المحدد بشكل عام أرباح هامة على أساس كل عملية تداول.
- عندما يتخطى السوق المجال، فستجري تحركات كبيرة في أغلب الأحيان. ونتيجة لهذا الأمر، فقد يتكبّد المتداولون الذين يتبعون استراتيجيات السوق المحددة خسارات كبيرة جداً عندما يتخطى السوق المجال.

الرسم البياني أدناه يوضح مفهوم التداول في الأسواق المحددة.



لاحظ كيف أن هذا الزوج يفشل بشكل متكرر في تجاوز بعض مستويات الدعم والمقاومة ويتقلب بين الشريط الأعلى والأدنى.

الدعم والمقاومة في أسواق القوة الدافعة

هناك طريقة أخرى لاستخدام الدعم والمقاومة وهي تقضي بالتداول خارج المجال، وبكلمات أخرى توقع حركة فوق مستوى المقاومة أو تحت مستوى الدعم. وهذا يشمل تقديم طلبات للشراء فوق مستوى المقاومة والبيع تحت مستوى الدعم. الأساس المنطقي هو أن السوق سوف يكتسب تغييراً في السعر عبر فترة زمنية معينة فور تخطيه المجال، وبهذه الطريقة فإن تقديم طلبات فوق/تحت الدعم/المقاومة، سيمكّن المتداولين من تحقيق أرباح كبيرة عندما يتحرك السوق خارج المجال. الاعتماد على القوة الدافعة في التداول هو نوعاً ما مخالفة للحدس، إذ يتضمن الشراء بسعر مرتفع والبيع بسعر منخفض.

فيما يلي رسم بياني يوضح مفهوم القوة الدافعة في التداول. تجدر الملاحظة إلى كيفية التسريع الذي يقوم به الزوج فور تخطيه المجال الضيق.

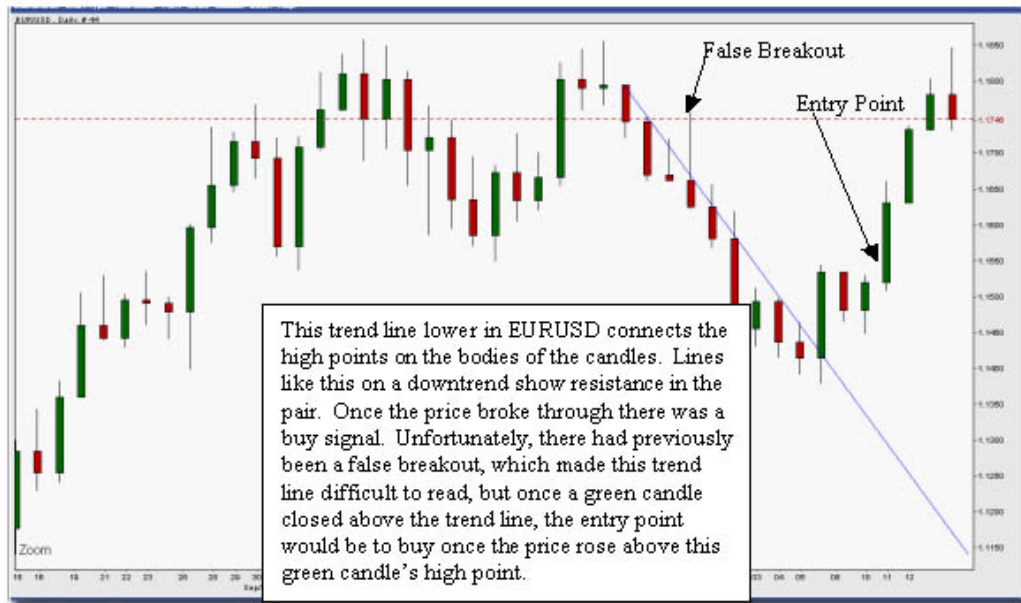
(ت) قنوات الأسعار

ليس من الضروري أن يكون الدعم والمقاومة عبارة عن خطوط أفقية، وفي سوق يتحرك نحو الأعلى أو نحو الأسفل، تؤدي خطوط الاتجاه في أغلب الأحيان إلى توصيل النقاط المرتفعة أو النقاط المنخفضة بطريقة فعالة لإنشاء قناة أسعار تعمل بطريقة مماثلة للمجال الأفقي. وتعمل مستويات الدعم والمقاومة بالطريقة نفسها في سوق التوجّه كما في السوق المحددة. غير أن الخط الذي يتبع الاتجاه (دعم في اتجاه بالارتفاع أو مقاومة في اتجاه بالانخفاض) يجب اعتباره الأقوى من بين الإثنين إلى حد بعيد. في حال وجود تداول بأدنى حد من المخاطرة، عليك أن تدخل المركز استناداً فقط إلى خط المقاومة فوق السعر في اتجاه بالارتفاع.

ويمكن رسم خطوط الاتجاه نفسها في السوق حيث تتحرك الأسعار باستمرار نحو الأسفل لفترة طويلة bear market.



لا يوجد صيغة دقيقة لرسم مثل هذه الخطوط. يفضل بعض المتداولين توصيل عصا الشمعات فقط واستثناء النقاط المرتفعة والمنخفضة خارج الفتح والإغلاق، ولكن هذا الأمر ليس مطلباً. إذا بدا الخط ليس لصالحك، فستكون الحظوظ غير ذي صلة، بسبب استخدام المتداولين الآخرين للرسم البيانية نفسها.



سؤال اليوم

1. الآن وبعد أن قرأت المعلومات حول الدعم والمقاومة، أين ستتقدم بطلبات الشراء والبيع بالنسبة إلى هذه المستويات عند التداول فقط خطة فوق مستوى المقاومة أو تحت مستوى الدعم؟ يمكنك أن تستشهد برسم بياني معين إذا كنت ترغب في اقتراح مستوى معين للدعم أو المقاومة وطلب قد تتقدم به.
2. أين ستتقدم بطلب وقف الخسارة بعد البدء بالمركز (بالنسبة إلى الدعم والمقاومة)؟

دورة مكثفة من ثمانية أيام

الدرس الثاني: نماذج الشموع اليابانية

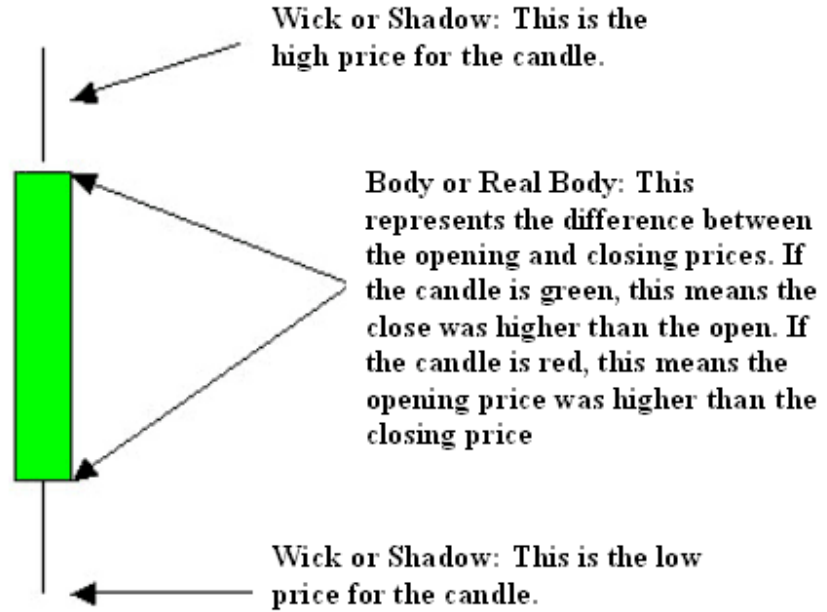
أ) استخدام الشموع اليابانية لتعيين الانعكاسات

ما هي الشموع اليابانية؟
تنقل الشموع اليابانية معلومات تتعلق بنشاط السعر أو حركة سعر زوج العملات خلال الفترة المحددة من الوقت.
تحتوي كل شمعة على أربع خصائص:

- سعر الافتتاح لزوج العملات في وقت افتتاح الشمعة
- سعر الإغلاق
- الارتفاع القياسي في إطار الوقت
- الانخفاض القياسي في إطار الوقت

على الرسم البياني اليومي، تمثل كل شمعة فترة من 24 ساعة، أما على الرسم البياني في الساعة، فتمثل كل شمعة ساعة واحدة، وهكذا دواليك.

والتحليل المرئي للشمعة اليابانية يكون كالتالي:



التحديدات الرئيسية

العصا: هو الفرق بين سعر الافتتاح وسعر الإغلاق. وهو يشكل الجزء الكبير من الشمعة الملون بالأحمر أو الأخضر.

الفتيل أو الظل: هو الجزء الرفيع من الشمعة الذي يمثل النقطتين الأكثر ارتفاعاً وانخفاضاً لفترة الوقت التي تمثلها تلك الشمعة.

المفهوم الرئيسي: تشير الشموع اليابانية إلى الانعكاسات

· يمكن استخدام الشموع اليابانية لتحديد انعكاسات الاتجاهات في السوق

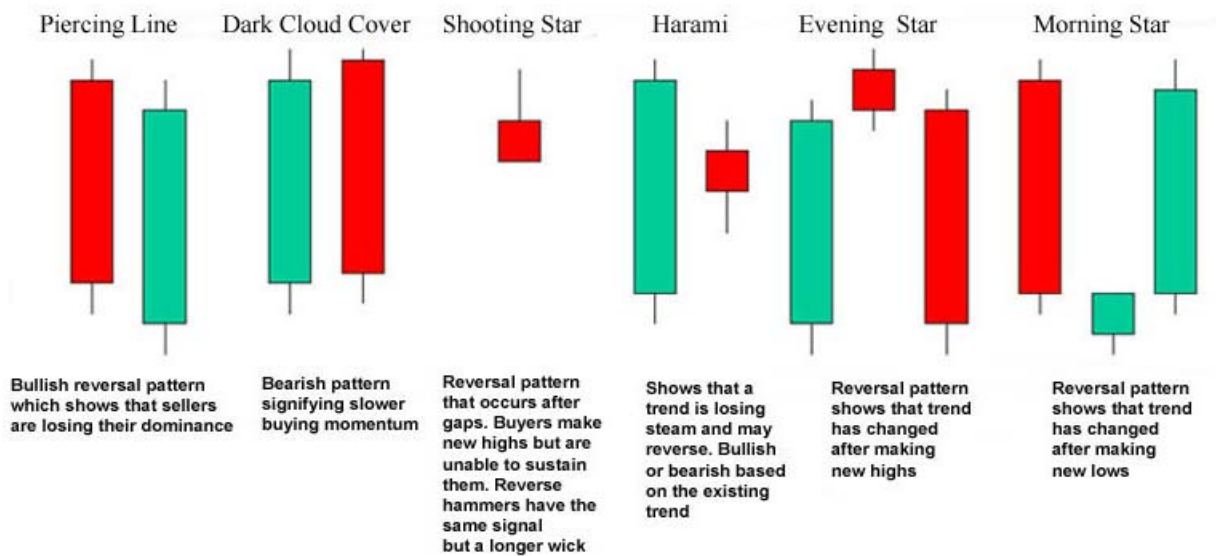
فلماذا تعتبر الشموع اليابانية مهمة في التداول؟ ببساطة لأنها أفضل مقياس لما يجري في السوق في الوقت الحالي. فهي تعكس لنا عواطف المشاركين في السوق. وعلى الرغم من أن المتداولين يأتون ويرحلون مع الوقت، إلا أن العاطفة الإنسانية تبقى ثابتة. تنشئ سلسلة من الأحداث نموذجاً من الشموع اليابانية، وعند رؤية ذلك النموذج ندرك تماماً ما الذي حصل.

ففي النهاية، يسهل استخدام الشموع اليابانية لتحديد الانعكاسات الممكنة للاتجاهات في السوق، وبخاصة عند استخدامها بالترابط مع مؤشرات أخرى.

ب) نماذج الشموع اليابانية الرئيسية
إليك نماذج الشموع اليابانية الرئيسية التي يجب البحث عنها:

!Fehler

Candlesticks – Important Patterns

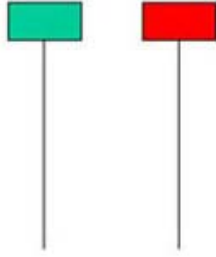


عندما تظهر هذه النماذج في رسم بياني، وعندما تظهر في مستويات تتوافق مع مؤشرات أخرى كمستويات التصحيح Fibonacci أو المعدلات المتحركة، تنشئ فرصة تداول ممكنة.

!Fehler

Candlesticks – Important Patterns

Hammer/Hanging Man



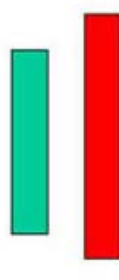
Good reversal pattern after a severe trend. Signifies weakening market sentiment. Pattern is considered a hammer after a down trend and a hanging man after an up trend

Bullish Engulfing



Usually occurs after dramatic down trends. Good indication that downside momentum is lost as a large candle is completely reversed on the following period

Bearish Engulfing



Common pattern after strong up-trends. Signifies that buyers are losing control

Doji/Double Doj



Pattern implies indecision in the marketplace as the price has a big range but does not move anywhere

ت) فرض - وضع التداول
حدد زوج عملات ذات رسم بياني يعرض تكوين شمعة يابانية مشار إليها في هذا الدرس في آخر شمعة يومية له. من المهم جداً أن تكون الشمعة مغلقة، ذلك أن إحدى الأخطاء الشائعة التي يقع فيها المتداولون هي تحليل شمعة ما زالت مفتوحة. فحدد ما إذا كان هذا الدخول جيداً أم لا، بناءً على مدى قرب أو بعد خطوط الدعم والمقاومة بالنسبة إلى السعر الحالي. إذا وجدت تداولاً جيداً، فاستخدم إدخالاً أو أمر سوق لدخول مركز. وإذا لم تتوفر الفرص الجيدة، أخبرنا عن السبب الذي حال دون وضعك للتداول.

ث) سؤال اليوم
إن هذا السؤال فعال لكافة المؤشرات التقنية، وليس فقط لنماذج الشموع اليابانية، ولكن كيف يمكن عرض شمعة يابانية على رسم بياني في الساعة على رسم بياني يومي مقابل رسم بياني على رسم بياني لخمس دقائق. أي واحدة تكون أكثر فعالية، ولماذا؟ وكيف تؤثر على هدفك من ناحية الفائدة؟

ج) سؤال اليوم

سؤال اليوم

إن هذا السؤال فعال لكافة المؤشرات التقنية، وليس فقط لنماذج الشموع اليابانية، ولكن كيف يمكن عرض شمعة يابانية على رسم بياني في الساعة على رسم بياني يومي مقابل رسم بياني على رسم بياني لخمس دقائق. أي واحدة تكون أكثر فعالية، ولماذا؟ وكيف تؤثر على هدفك من ناحية الفائدة؟

ح) مسابقة

مسابقة: الشموع اليابانية

امتحان نفسك حول المعلومات التي تعلمتها من هذا الدرس في مركز المسابقات من خلال مسابقة الشموع اليابانية. يمكن الوصول إلى مركز المسابقات هذا من خلال هذه الوصلة.

[/http://www.learncurrencytrading.com/main](http://www.learncurrencytrading.com/main)

إذا تعذر عليك الوصول إلى مركز المسابقة، فأرسل بريداً إلكترونياً إلى العنوان:

instructor@fxpowercourse.com

خ) درس تفاعلي

تمثل الوصلة (الوصلات) التالية كيف يمكن استخدام المؤشرات المتعددة لتحديد أفضل الأوقات للبدء بمركز وإبقاء الخسائر ضئيلة إجمالاً والاستفادة من أوضاع التداول التي قد تحصل خلال يوم التداول. يرجى التمتع بالحرية الكاملة لإيقاف كل حركة إيقافاً مؤقتاً أو إعادة قراءتها قدر ما تشاء. بالإضافة إلى ذلك، قم بتشغيل سماعاتك للاستماع إلى القطعة الموسيقية أيضاً.

<http://www.learncurrencytrading.com...ingmarketsM.swf>

دورة مكثفة من ثمانية أيام

الدرس الثالث

(أ) ما هي تراجعات فيبوناتشي؟

تراجعات فيبوناتشي

ما هي تراجعات فيبوناتشي؟

· هي المتسويات التي يتوقع أن تتراجع السوق إليها بعد توجه قوي.

إن تراجعات فيبوناتشي المبنية على أرقام حسابية تكرر نفسها في كافة مسالك الحياة وتحاول قياس تراجع النقاط الممكن لزوج عملات أو الارتدادات ضمن مجموعة. والأرقام الرئيسية في تداول FX هي 38.2% و 50% و 61.8%.

ادرس المثال التالي للتعرف على كيفية عمل تراجعات فيبوناتشي.

تصور أن هناك ارتفاع للأصول من 0 إلى 1000. بعد بلوغ الأصول 1000، فكم ستنخفض؟ أي كم نقطة ستخسر قبل استئناف الارتفاع الاستهلاكي؟ يمكننا معرفة ذلك من خلال استخدام أرقام تراجعات فيبوناتشي لقياس مدى التراجع المتوقع بعد الوصول إلى "الحد" الأعلى.

لذا، يحصل الأمر حسابياً كالتالي:

· **خط الـ 38.2%.** حساب الـ 38.2% من حجم تحرك السعر الهام. إن حجم تحرك السعر الهام في هذه الحالة هو (1000) ناقص الحد الأدنى (0). وفي هذه الحالة، إن حجم تحرك السعر الهام هو 1000 نقطة. $1000 \times 38.2 = 382$ نقطة. من المتوقع أن تتراجع هذه الأصول 382 نقطة من الحد الأعلى. وإذا افترضنا أن الأصول ترتفع من 0 إلى 1000، فستراجع 382 نقطة من 1000. $1000 - 382 = 618$ وبالتالي، يكون هذا المستوى الرئيسي الذي يجب البحث عنه؛ فقد ترغب هنا بالشراء (في 618)، ذلك أنه من المتوقع أن يستأنف الاتجاه إلى الارتفاع بعد الوصول إلى مستوى التراجع هذا.

· **خط الـ 50.0%.** يكون الوضع هو نفسه؛ فيشكل الـ 50% من تحرك السعر الهام (1000 نقطة) 500. قم بإنقاص ذلك من الأعلى (1000) بما أن التوجه هو الارتفاع. $1000 - 500 = 500$ ابحث عن الاتجاه إلى الارتفاع للاستئناف من تلك النقطة.

· **خط الـ 61.8%.** يشكل الـ 61.8% من تحرك السعر الهام 618. $1000 - 618 = 382$ إذا تراجعت الأصول إلى هذه النقطة، فتعتبر فرصة للشراء.

وإذا كان التداول بالأصول متجهاً إلى المستوى الأدنى، أي إذا توجه من 1000 إلى 0، فاستخدم حينها أرقام فيبوناتشي لحساب التراجع لمعرفة إلى أي حد يمكن أن يرتفع السعر قبل استئناف الهبوط من جديد. وتقوم بحساب تراجعات فيبوناتشي بالطريقة نفسها، إلا أنه سيكون عليك أن ترسم هذه التراجعات من النقطة العالية لتحرك السعر الهام إلى النقطة المنخفضة لتحرك السعر.

المعلومات: إن مستويات فيبوناتشي الأكثر شيوعاً هي 38.2% و 50.0% و 61.8%. ويعتبر المستوى 38.2% الأقل أهمية بين مستويات فيبوناتشي الثلاثة. فكلما كان خط النسبة أوسع (أي 61.8%)، ازداد احتمال أن يتلقى السعر

الدعم.

وتذكر أنه توجد مستويات تراجع أخرى في دراسات فيبوناتشي لا تتم مراقبتها جداً من قبل السوق. وتتضمن هذه المستويات 21.4% و 78.6% بالإضافة إلى ملحقات 127.2% و 161.8%. حتى أن غالبية رزم الرسم البياني لا تشير إلى هذه المستويات فيتجادل معظم المتداولين أنه لو تراجع السوق 100% عن تحرك سابق، فلا يبقى التوجه الأصلي فعالاً. إن دراسات فيبوناتشي الأخرى المعروفة بالمراوح والأقواس معقدة جداً من الناحية الحسابية ويتجاهلها معظم المتداولين كذلك.

المفهوم الرئيسي: ابحث عن التأكيد

· يجب أن يدخل المتداولون عندما يظهر التأكيد على مستويات فيبوناتشي، كنماذج الشموع اليابانية الرئيسية. يستطيع المتداولون البحث عن التأكيد من مجموعة من المؤشرات المختلفة الأخرى، كما سنرى مع الاستمرار في الدرس. الصور المتصلة.

(ب) كيفية رسم خطوط فيبوناتشي

تراجعات فيبوناتشي: كيفية رسمها

إن رسم خطوط فيبوناتشي أمر سهل. يمكن تقسيمه إلى ثلاث خطوات وهي:

1. حدد أسفل وأعلى الاتجاه العام. يعرف الأسفل بالدعم والأعلى بالمقاومة. وفي حين أن مستوى الدعم ومستوى المقاومة غير موضوعيين، إلا أنه يسهل تحديدهما من خلال النظر إلى الرسم البياني فقط.



2. باستخدام رزمة الرسم البياني التي تناسبك، قم برسم خطوط فيبوناتشي من مستوى الدعم حتى مستوى المقاومة. ويجب أن تظهر الخطوط الثلاث على الشكل التالي: الخط الأول على 38.2% من الفرق بين الحد الأعلى والأسفل

والثاني على 50% والثالث على 61.8%. هذه هي مستويات فيبوناتشي الرئيسية التي يجب أن تبحث حولها عن فرص ممكنة للدخول في عمليات التبادل.



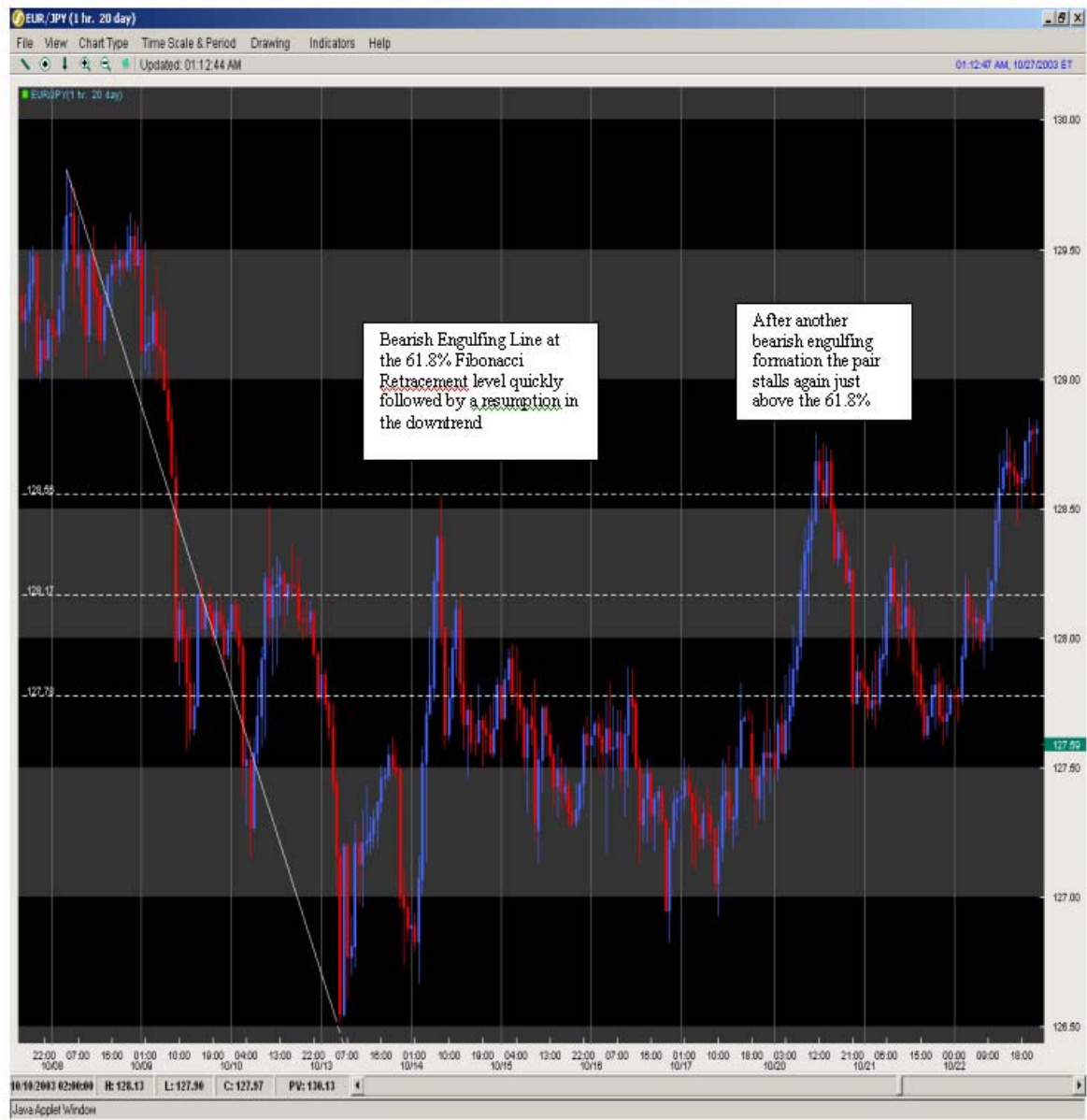
3. وبعد ذلك، ابحث عن حركة السعر لتأكيد فرصة الدخول في عملية تبادل.



ت) تراجعات فيبوناتشي: تداولات تاريخية

تراجعات فيبوناتشي: تداولات تاريخية

إليك مثالان يظهران كيف أن تراجعات فيبوناتشي، عند استخدامها بالترابط مع نماذج الشموع اليابانية، يمكن أن تشكل مؤشرات مفيدة لاقتراح متى يعكس الاتجاه نفسه. ولاحظ كيف تعمل تراجعات فيبوناتشي في الأسواق ذات الأسعار المرتفعة (توجه مرتفع) والأسعار المتدنية (توجه منخفض).





نظرة حول عملية تداول سيئة

بهدف تعلم كيفية استخدام تراجعات فيبوناتشي بأفضل طريقة خلال التداول في سوق FX، فيستحق ذلك دراسة أمثلة عن المتداولين الذين غالباً ما يستخدمونها بطريقة سيئة.

ويظهر المثال التالي كيف أن التلهف الزائد قد يسبب للمتداول الدخول في السوق من دون مبرر.

في الرسم البياني أدناه، انظر كيف يقترب السعر إلى ملامسة مستوى فيبوناتشي (ب 13 نقطة) من دون أن يخرقه. وفي حين قد ترى غالبية المتداولين بذلك إشارة إيجابية (قد تعتبر هذه الغالبية أن المستوى كان فوياً لدرجة لم ينتظر المتداولون ملامسته لمستوى فيبوناتشي)، فلا شك في أنك ترغب بأن يتم خرق المستوى. والسبب أن المتداولين المندفعين قد يدخلون السوق معتقدين أن السعر سيتدنى ليصل ربما إلى مستوى فيبوناتشي أدنى. وعندما تنعكس السوق وتبدأ بالعودة إلى التوجه، يجد المتداولون الضعفاء أنفسهم أخيراً مجبرين على تغطية خسارة تداولاتهم. فيضيف المتداولون الضعفاء الذين يحتاجون إلى تغطية مراكزهم ضغط الشراء، الأمر الذي يؤدي إلى زيادة احتمال أن يؤول تداولك إلى مصلحتك.



ث) فرض

فرض: استخدم تطبيق رسم بياني من اختيارك وارسم خطوط تراجع فيبوناتشي على رسوم البيانات لمختلف أزواج العملات التي يمكن الوصول إليها من خلال مركز التداول. ثم، عند تحليل رسوم البيانات، ابحث عن فرص التداول المبنية على تراجع فيبوناتشي. وقم بالرد على هذا الموضوع لإخبارنا ما عملية التداول التي وضعتها وعن سبب وضعك لها. في هذه الحالة، يمكن أن يكون التداول أمر إدخال ينتظر تراجع السعر لمستوى فيبوناتشي معين. تمتع بالحرية الكاملة لإبداع صورة للرسم البياني الذي كنت تنتظر إليه أيضاً. وإذا أمكن، حاول التركيز على إطار زمني أطول، كالرسم البياني اليومي. يمكنك استخدام أوضاع حالية أو ماضية.

ج) سؤال اليوم

يعتبر متداولون عديدون أن مستويات فيبوناتشي مهمة فقط لأن المستويات تعلن عنها بشكل كبير ولأن متداولين

آخرين على علم بها. ويؤثر هذا التنبيه المتحقق على جعل هذه المستويات مهمة لأن عدداً كبيراً من المتداولين يعتبرونها مستويات هامة.

وإذا كان الأمر صحيحاً، فما خطر استخدام مستويات تراجعات فيبوناتشي لتحرك صغير يحصل في رسم بياني في الساعة أو حتى إطار زمني أصغر؟

(ح) مسابقة

مسابقة: فيبوناتشي

امتحان المعلومات التي اكتسبتها من هذا الدرس.

يرجى التوجه إلى مركز المسابقات واختيار مسابقة فيبوناتشي.

يمكن الوصول إلى مركز المسابقات هذا من خلال هذه الوصلة.

<http://www.learncurrencytrading.com/main>

(خ) استخدام المعدلات المتحركة

استخدام المعدلات المتحركة

ما هو المعدل المتحرك؟

تقيس المعدلات المتحركة معدل السعر أو سعر صرف زوج عملات خلال إطار زمني محدد. مثلاً، إذا أخذنا أسعار الإغلاق خلال الأيام العشرة الأخيرة، وجمعناها ثم قسمنا النتيجة على 10، فنكون قد أنشأنا معدل متحرك بسيط (SMA) من 10 أيام.

كما تتواجد المعدلات المتحركة الاستثنائية (EMA). وهي تعمل كالمعدل المتحرك البسيط، إلا أنها تشدد أكثر على أسعار الإغلاق الأخيرة. إن حسابات المعدل المتحرك الاستثنائي معقدة، ولكن، لحسن الحظ، تقوم غالبية رزم الرسوم البيانية بحساب هذا المعدل تلقائياً وعلى الفور.

المعلومات. إن الأطر الزمنية الأكثر استخداماً للمعدلات المتحركة هي الفترات 10 و20 و50 و200 على الرسم البياني اليومي. وكالعادة، فكلما طال الإطار الزمني، كلما كانت الدراسة موثوقة أكثر. ولكن تؤثر المعدلات المتحركة ذات الإطار الزمني الأصغر بسرعة أكبر على تحركات السوق وتوفر إشارات تداول مبكرة.



كيفية استخدام معدلات متحركة في التداول

- ادخل عندما يتراجع توجه قوي إلى سطر معدل متحرك.
- ادخل على معبر معدل متحرك.

قياس الاتجاه العام. تعرض المعدلات المتحركة موجزاً سلسلاً للتوجه العام. فكلما طال الإطار الزمني للمعدل المتحرك، كلما كان السطر أكثر سلاسة. وبهدف قياس قوة التوجه في السوق، قم بوضع نقاط المعدلات المتحركة البسيطة 10 و 20 و 50 و 200 يوماً. في توجه مرتفع، يجب أن تكون معدلات الإطار الزمني الأصغر فوق معدلات الإطار الزمني الأطول، كما يجب أن يتخطى السعر الحالي المعدل المتحرك البسيط 10 أيام. في هذه الحالة، يجب أن يكون توجه المتداول إلى الأعلى، بحثاً عن فرص الشراء عندما ينخفض السعر بدلاً من اتخاذ مركز قصير.

تأكيد حركة السعر. كالعادة، على المتداولين البحث عن نماذج الشموع اليابانية والمؤشرات الأخرى لمراقبة حركة السوق عندئذٍ. يظهر الرسم البياني السابق نموذج الشمعة البلاعة التي تحصل ما إن يتعدى زوج العملات المعدل المتحرك الاستثنائي 20 يوماً. فإن الوصول إلى المعدل المتحرك الاستثنائي 20 يوماً بالتزامن مع نموذج الشمعة اليابانية، يقترح وجود توجه مرتفع. يجب أن يدخل المتداولون متى تفرغ الشمعة البلاعة.

التقاطعات. عندما يقطع معدل متحرك قصير معدلاً متحركاً آخر (أي إذا قطع المعدل المتحرك الاستثنائي 20 يوماً تحت المعدل المتحرك الاستثنائي 200 يوماً)، يعتبر الكثيرون ذلك كإشارة إلى أن زوج العملات سيتحرك باتجاه المعدل المتحرك الأقصر (لذا، سيتحرك في المثال السابق إلى الأسفل). تاريخياً، لم تشكل تقاطعات المعدلات المتحركة مؤشرات تبادل دقيقة، ولكنها تعكس صورة النفسية السائدة في السوق. وبالتالي، إذا تحرك زوج العملات بالاتجاه المعاكس للمعدل المتحرك الاستثنائي الأقصر وقطعه، يجب اعتبار ذلك فرصة للدخول إلى مركز.

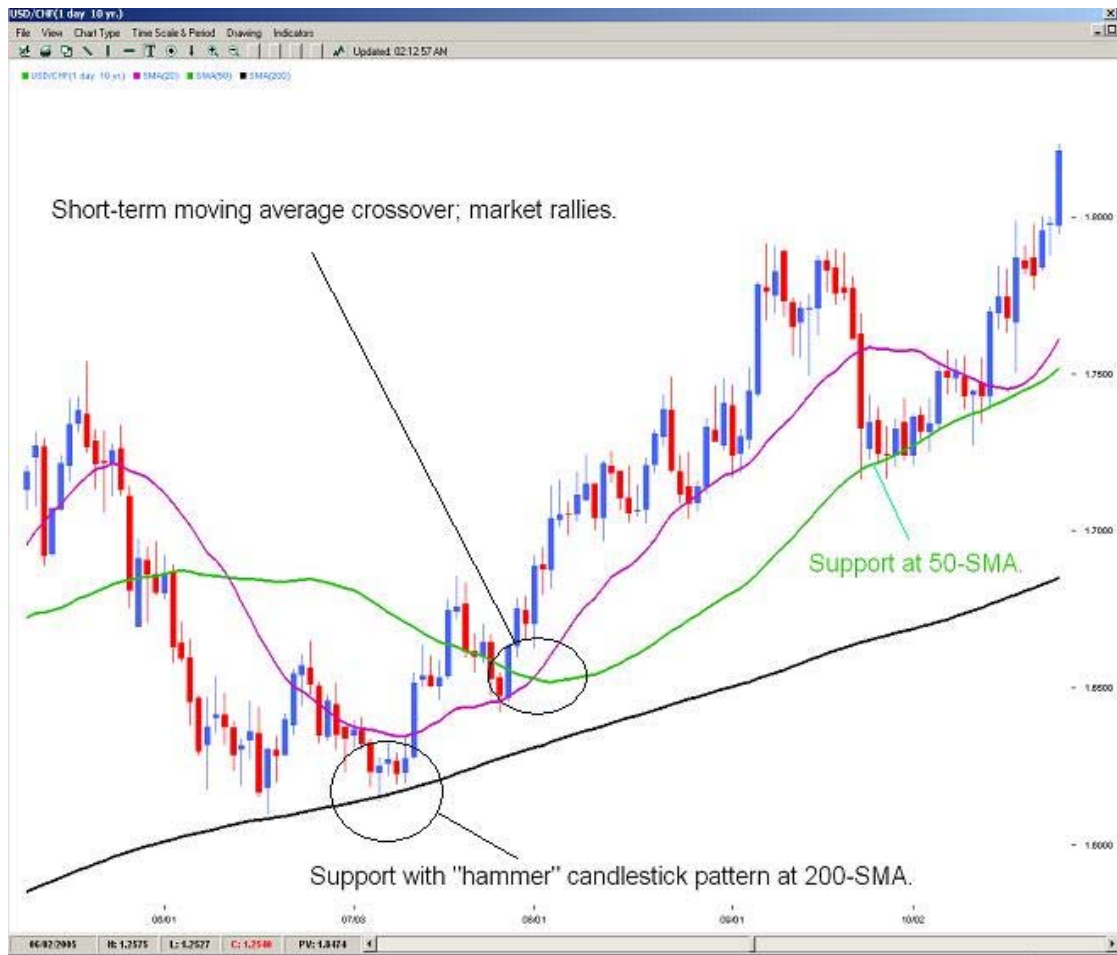
د) المعدلات المتحركة: لمحة تاريخية

المعدلات المتحركة: عمليات تداول تاريخية

تظهر رسوم البيانات أدناه (الأولى) أمثلة تدل على أنه كيف يمكن للمعدلات المتحركة، بعد التأكد عليها من خلال حركة السعر، أن تشير إلى فرص تداول.

ونرى في الرسم البياني الثاني معدلات متحركة مطبقة على زوج العملات الدولار الأميركي/الفرنك السويسري. لاحظ نموذج الشمعة اليابانية Hammer التي تدخل المعدل المتحرك 200 (الخط الأسود). ويظهر هذا النموذج المعاكس وحقيقة تعديده للمعدل المتحرك 200 أنه تمت خسارة القوة الدافعة الهابطة ويشير إلى إمكانية حصول ارتفاع لاحق.

ونرى هنا نموذج شمعة يابانية كلاسيكي، ذلك أن الفتيلات الطويلة فقط تنخفض عن المعدل المتحرك الطويل المدى (المعدل المتحرك البسيط 200) ومع اختراق المعدل المتحرك البسيط 200 يوماً على الرسم البياني اليومي هذا للدولار الأميركي/الفرنك السويسري، نلاحظ ارتفاعاً لاحقاً لزوج العملات.





(ذ) فرض - وضع عملية تداول
فرض: قم بإنشاء معدلات متحركة في رسم بياني لزوج عملات ووضع عملية تداول مبنية على المعدلات المتحركة. وقم بالرد على هذا الموضوع لإخبارنا ما عملية التداول التي وضعتها وعن سبب وضعك لها. تمتع بالحرية الكاملة لإبداع صورة للرسم البياني في هذا الموضوع. وإذا أمكن، حاول التركيز على إطار زمني أطول، كالرسم البياني اليومي. يمكنك استخدام أوضاع حالية أو ماضية.

(ر) سؤال اليوم
عرضنا أمس المفهوم الذي يظهر أن مستويات تراجعات فيبوناتشي تكون قيمة فقط لأن عدداً كبيراً من المتداولين يدرك وجودها وأنها تصبح تنبؤاً متحققاً.
ويمكن إثارة المفهوم نفسه للمعدلات المتحركة. بشكل عام، إن المعدلات المتحركة 200 و100 و50 و20 و10 هي الأكثر استخداماً، ولكن ذلك لا يعني بالضرورة أن المعدلات المتحركة الأخرى غير فعالة. في الواقع، إن بعض المؤشرات التي سنتطرق إليها في دروس لاحقة نشأت عن المعدلات المتحركة. كما يمكنك رسم المعدلات المتحركة على رسوم بيانية لفترة زمنية أصغر.
برأيك، علماً أنه ما من جواب صحيح لهذا السؤال، أعتقد أنه للمعدل المتحرك قيمة إذا لم يكن أحد المعدلات المتحركة الشائعة؟ في مثال يستخدم رقماً عشوائياً، أعتقد أنه يمكن أن تكون المعدلات المتحركة لـ 15 يوماً مفيدة؟

(ز) درس متحرك
تقود الوصلة (الوصلات) التالية إلى توضيح كيف يمكن استخدام المؤشرات المتعددة لتحديد أفضل الأوقات للبدء بمركز وإبقاء الخسائر ضئيلة إجمالاً والاستفادة من أوضاع التداول التي قد تحصل خلال يوم التداول. يرجى التمتع بالحرية الكاملة لإيقاف كل حركة إيقافاً مؤقتاً أو إعادة قراءتها قدر ما تشاء. بالإضافة إلى ذلك، قم بتشغيل سماعاتك للاستماع إلى القطعة الموسيقية أيضاً.

<http://www.learncurrencytrading.com...hFibonacciM.swf>
<http://www.learncurrencytrading.com...averagesIIM.swf>

مؤشرات التذبذب (RSI و MACD)

أ) مؤشر القوة النسبية

مؤشر القوة النسبية (RSI)

ما هو ال RSI؟

يعدّ RSI مؤشراً يندرج في خانة مؤشرات التذبذب، واستعماله سهل للغاية. يعمل RSI بصورة جيدة في الأسواق المحددة، لكن قيمته تكون محدودة في الأسواق الموجهة أو المقفلة. كان ويليس وايلدر وراء تطوير RSI، وسبق له ان أطلق أيضاً ATR و Parabolic SAR إضافة الى مؤشرات معروفة أخرى.

مفهوم مؤشرات التذبذب

تعتبر مؤشرات التذبذب تحاليل لرسوم بيانية صممت لإظهار قوة السعر الحالي في ما يتعلّق بحركة السعر الأخيرة. في هذا الإطار، هي تعرض سرعة تحرك السوق القصيرة الأمد، فنقدم إشارات عن تحوّل في اتجاهات السوق قبل أن تتغيّر اتجاهات السعر.

وترتكز مؤشرات التذبذب على مبدأ الهبوط الى المعدّل الوسطي. يجدر بشكل أساسي أن يدخل قسم كبير من النموذج الإحصائي في إطار عدد محدد من الانحرافات المعيارية انطلاقاً من وسط النموذج؛ وإذا ابتعد السعر كثيراً عن هذا المعدل الوسطي، يتوقع أن يعود باتجاه باقي النموذج. في مجال التداول لا يمكن للأسعار أن ترتفع أو تهبط بصورة كبيرة في فترة زمنية قصيرة.

لا تعرض مؤشرات التذبذب عادةً في الرسم البياني للسعر، بل غالباً ما تعرض في أسفل الرسم لتبيان أن التقلّبات لا تحصل مع تحرك الأسعار على السلم نفسه.

ما هي مهمة RSI

تعطي RSI، مثل كافة مؤشرات التذبذب، إشارات في حال كان شراء/بيع زوج من العملات مبالغ فيه. ويحتسب RSI بشكل أساسي قوة جميع الشموع ذات الاتجاه التصاعدي (باللون الأخضر) مقابل جميع الشموع ذات الاتجاه التنازلي (باللون الأحمر)، وذلك ضمن إطار زمني المحدّد.

المعالم

عند تحديد RSI على رسم بياني، سيطلب منك التطبيق البياني اختيار عدد الفترات التي تريد تضمينها في دراستك. إنّ الرقم الأكثر استخداماً هو 14، ومعظم المتداولين لا يبدّلون هذا الأعداد الافتراضي. ويستخدم بعض المتداولين فترات 9 أو 25 في ما يخص RSI، عوضاً عن الرقم المعياري 14. وبالطبع، تؤدي زيادة عدد الإدخالات الى خفض عدد الإشارات والى رفع دقتها. أمّا تخفيض عدد الإدخالات فيؤدي الى تأثير معاكس.

كيفية استخدام RSI في التداول

- يمكن استخدامه لتحديد مستويات الشراء/البيع المبالغ فيه
- يستخدم لكشف حركات التباعد التي تشير إلى ضعف احتمالي في التوجّهات

الشراء/البيع المبالغ فيه

إذا تعدّى RSI القيمة 70، يعتبر شراء زوج العملات مبالغ فيه. ويختار بعض المتداولين الدخول بعملية بيع عند هذه النقطة، وقد يكون في هذه الخطوة مخاطرة بما أن السعر قد يستمر في الارتفاع. يجدر الدخول بعملية بيع عندما ينخفض RSI مجدداً تحت القيمة 70، فيشير ذلك إلى أن سرعة التحرك قد تحوّلت. إذا كان RSI تحت القيمة 30، يعتبر الشراء مبالغاً فيه في ما يخص زوجاً من العملات، فيجدر الدخول عندما يتخطى RSI مجدداً القيمة 30. على غرار معظم مؤشرات التذبذب، يعمل RSI بالشكل الأفضل عندما تكون السوق محدّدة - أي بمعنى آخر عندما يفترض أن تتحرّك السوق بين مستوى أعلى وآخر أدنى. في الأسواق الموجهة، يعتبر عادةً استخدام مستويات الشراء/البيع المبالغ فيه التي يوفرها RSI، محدود الفعاليّة.



التباعد. يمكن أن يستخدم RSI أيضاً للإشارة إلى ضعف في توجه ما. إذا سجل زوج من العملات ارتفاعاً جديداً في سعره فيما لم يسجل RSI أي ارتفاع، - بما يعني أن ثمة تباعد بين حركة السعر و RSI - يشير ذلك إلى أن التوجه ليس قوياً، وإلى أنه قد يحصل تحول وشيك. في حال ظهر تأكيد من نماذج الشموع اليابانية، قد يستخدم المتداول هذا التأكيد كفرصة للدخول في مركز.



RSI : تداولات تاريخية

الشراء/البيع المبالغ فيه

يعرض الرسم الوارد أدناه مثلاً عن كيفية استخدام RSI لمعرفة إذا كان شراء/بيع زوج من العملات مبالغاً فيه. تشير القراءات التي تتعدى القيمة 70 إلى شراء مبالغ فيه، فيما تشير القراءات التي هي ما دون القيمة 30 إلى بيع مبالغ فيه.



التباعد: يعرض الرسم البياني الوارد أدناه مثلاً على إمكانية استخدام تباعد RSI في التداول.



مع مركز يبدأ بعملية بيع عند ما يقارب 1.8900 ومع توقف عند 1.9150، كان من المفترض أن يتم تسجيل حدّ يقارب 1.8400 قبل أن يصل السعر الى خطّ الدعم. كان من المفترض أن يكون ذلك موقعاً جيداً للتغطية (إنهاء التداول).

(ج) فرض - وضع تداول

فرض : اعتمد على الطرق المعروضة في هذا الدرس وَضع تداول على حسابك التجريبي بالاستناد الى مؤشر RSI. برّر هذا الخيار عبر إخبارنا عن تداولك وعن سبب وضعك إياه. يمكنك، حسب الرغبة، تحميل صورة عن الرسم البياني الذي كنت تنتظر إليه، فهذا سيساعدك في التبرير للصف عن سبب وضعك للتداول. إضافة الى ذلك، لا تتردّد في طرح أي سؤال على المدرّسين حول استخدام مؤشر RSI ومؤشرات أخرى قد تمّ عرضها مسبقاً. إذا كان بالإمكان، حاول التركيز على إطار زمني أطول، على غرار رسم بياني يومي. يمكنك اعتماد حالات أنية أو ماضية.

(د) سؤال اليوم

يعتمد RSI على مستويي 30 و 70 للإشارة الى أن وضع السوق قد ينقلب، ولكن يعتبر ذلك مؤشراً غير دقيق. في حال كان RSI فوق القيمة 70، فهذا يعني أن الشراء مبالغ فيه في السوق وأن الأسعار قد تهبط ؛ في كل الأحوال، إذا اخترت البيع عندما يكون RSI فوق القيمة 70، فإنك تخاطر بالتداول ضدّ توجّه قوي. وقد تزيد الأسواق قوة أو ضعفاً بغضّ النظر عمّا تعلنه مؤشراتنا عن شراء أو بيع مبالغ فيه في السوق.

ما هي المؤشرات المعروضة مسبقاً التي قد تستخدم مع RSI للإشارة إلى انقلاب في توجّه قوي؟

(هـ) مسابقة

مسابقة : RSI

يرجى الذهاب الى مركز المسابقات واختيار مسابقة RSI.

<http://www.learncurrencytrading.com/main>

(و) التداول مع MACD

(ج) التداول مع MACD

(و غالباً ما يلفظ ماك-دي)

ما هو MACD

· يعدّ *MACD* مؤشراً تقنياً مستخدماً بصورة متواصلة يركز على معدلات دلالية متحركة ويمكن الاستعانة به في الأسواق المتحركة والمحدّدة. إنه على غرار *RSI*، مؤشر تذبذب مرسوم عند أسفل الرسم البياني، يبيّن سرعة تحرك السوق في الفترة الزمنية الأخيرة.

مهمته: يمكن استخدامه كمؤشر تذبذب (وهي إشارة إلى أن الموجود سينقلب ويعود إلى قيمته الوسطية أو كمؤشر لسرعة التحرك (وهي إشارة إلى أن التوجّه قوي وسيستمر).

المعالم : يعتبر خط *MACD* /الفارق ما بين المتوسط المتحرك الأسّي لليوم الثاني عشر ولليوم السادس والعشرين. إن خط الإشارة هو المتوسط المتحرك الأسّي لمؤشر *MACD* لليوم التاسع.

يشتمل *MACD* ظاهرياً على ثلاثة عناصر :

· **خط *MACD*.** إنه ببساطة الفارق ما بين المتوسط المتحرك الأسّي لليوم الثاني عشر ولليوم السادس والعشرين. إنه خطّ مرسوم في أسفل الرسم البياني.

· **خط الإشارة** إن خط الإشارة هو المتوسط المتحرك الأسّي لخط *MACD* لليوم التاسع. إنه، على غرار *MACD*، خطّ مرسوم في أسفل الرسم البياني.

· **الرسم البياني النسيجي (هستوغرام).** إنّ الهستوغرام الخاص بـ *MACD* هو ببساطة مخطّط أعمدة موجود عند أسفل الرسم البياني، حيث حدّد *MACD* وخطوط الإشارات. يعدّ الهستوغرام ببساطة تصوير للفارق ما بين *MACD* وخطّ الإشارة.

تُعرف نقطة الـ "صفر" - أي النقطة التي تتجاوزها الأعمدة صعوداً ونزولاً - بخط الوسط.



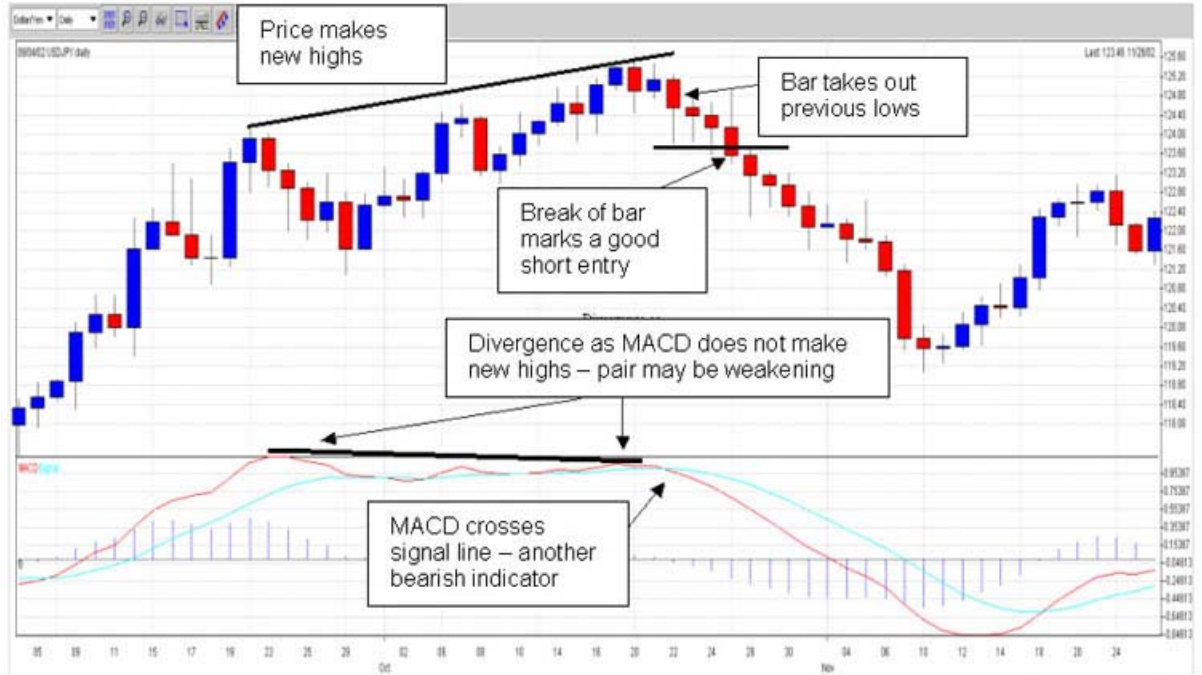
كيفية استخدامه:

إشارة التداول عندما يلتقي MACD بخط الإشارة، يتم إصدار إشارة تداول. يمكن للمتداولين أن يدخلوا المراكز عبر اتباع توجّه MACD.

شراء/بيع مبالغ فيه ما من أرقام معينة تشير إلى مبالغة في الشراء أو البيع، ولكن إذا كان بعيداً نسبياً عن معدّله الوسطي، فقد يوحي ذلك بحصول تحوّل.

التباعد. عندما يسجل زوج من العملات ارتفاعاً/انخفاضاً جديداً خلافاً لـ MACD، يشير ذلك إلى تباعد كما أنه يعني أن التوجّه قد يكون فعلياً في حالة ضعف، مع تحوّل في أسعار السوق.

إلق نظرة على الرسم البياني الوارد أدناه والذي يحتوي على بعض الأمثلة حول طرق استخدام مؤشر MACD.



ن) MACD : تداولات تاريخية

MACD : تداولات تاريخية

استخدام تقاطع MACD

يعد تقاطع MACD مؤشراً أميناً يوفر التوقيت الدقيق لنقاط الدخول. إنَّ العنصر السلبي الوحيد فيه يتمثل في بطئه الزائد أحياناً في إعطاء إشارة. فيشير أحياناً إلى دخول بعد بضع شموع من نقطة الدخول المثالية. تحرك السعر حتى الآن بصورة بارزة بحيث لم تعد للتداول مخاطرة ايجابية : نسبة الربح. خذ دائماً بعين الاعتبار الدعم/المقاومة عند وضع تداول، وذلك بغض النظر عن خطوط التقاطع.



يظهر الرسم البياني الثاني أنه في حين يمكن أن يشكّل تباعد MACD إشارة فعّالة، إلا أنه ،على غرار حركات التقاطع، لا يمكن أخذه بعين الاعتبار في حالة فراغ. استمر هذا التباعد على الرسم البياني اليومي لأكثر من سنة قبل أن يكسر زوج من العملات أخيراً حاجز الدعم وينخفض بصورة أكبر.



(ح) فرض - وضع تداول

فرض : استخدم خطوط تقاطع MACD لوضع تداول بالاستناد إلى الرسم أو حدّد نقطة دخول ممكنة بالاستناد إلى التباعد مع الاستعانة بمؤشرات أخرى. برّر هذا الخيار عبر إخبارنا عن تداولك وعن سبب وضعك إيّاه. يمكنك، حسب الرغبة، تحميل صورة عن الرسم البياني الذي كنت تنتظر إليه، فهذا سيساعدك في التبرير للصف عن سبب وضعك للتداول. إذا كان بالإمكان، حاول التركيز على إطار زمني أطول، على غرار رسم بياني يومي. يمكنك اعتماد حالات أنية أو ماضية.

(ط) سؤال اليوم

يؤمن MACD عدداً كبيراً من الإشارات المرتكزة على تقاطع خط الإشارة و MACD والخط المسطح. صف ما قد تكون برأيك الحالة المثالية لإشارة MACD. من بين الإشارات المختلفة المتوفرة -التقاطع، التباعد، ومع تجاوز MACD لخط الوسط- ما هي برأيك الإشارة المثالية؟ وإذا كانت لك خبرة بـ MACD، يمكنك ذكر ذلك أيضاً.

(ك) درس تفاعلي:

تبين الارتباطات التالية كيف أنه يمكن استخدام المؤشرات المتعددة من أجل تحديد أفضل الأوقات للدخول في مركز، ولتحديد حجم الخسائر نسبياً وللاستفادة من الفرص التي قد تظهر خلال يوم تداول. يمكنك إيقاف كل رسم متحرك مؤقتاً أو إعادة عرضه لمرات عديدة حسب رغبتك. إضافة إلى ذلك، قم بتشغيل سماعاتك للاستماع إلى الرسالة الصوتية.

<http://www.learncurrencytrading.com...rsilessonIM.swf>
<http://www.learncurrencytrading.com...eimg/rsiIIM.swf>
<http://www.learncurrencytrading.com...img/rsiIII>
<http://www.learncurrencytrading.com...MACDlessonM.swf>
<http://www.learncurrencytrading.com...acdlesson2M.swf>

دورة مكثفة من ثمانية أيام

الدرس الخامس

مؤشرا ستوكاستك وخطوط بولينجر

(أ) التداول مع ستوكاستك

التداول مع ستوكاستك

ما هو ستوكاستك؟

يعتبر ستوكاستك مؤشراً يعمل جيداً في الأسواق المحددة [i/].

ما هي مهمته؟ يندرج ستوكاستك في خانة مؤشرات التذبذب - أي أنه يقيس انحراف معدل (سعر) زوج من العملات عن مستوياته الطبيعية. يعطي ستوكاستك، مثل كافة مؤشرات التذبذب، إشارات في حال كان شراء/بيع زوج من العملات مبالغاً فيه. من هنا، يعمل هذا المؤشر جيداً ضمن الأسواق غير الموجهة، وهو يتقلب بين مستوى أعلى (المقاومة) وآخر أدنى (الدعم).

المعالم. يشتمل ستوكاستك بشكل عام على ثلاثة معالم يجدر بالمستخدم تحديدها : $K\%$ و $D\%$ وعدد الفترات الزمنية. إليك أحد الإعدادات المستخدمة بصورة واسعة في إطار تلك المعالم :

5 في ما يخص $K\%$

5 في ما يخص $D\%$

3 في ما يخص عدد الفترات الزمنية

$K\%$ هو خط التحرك السريع الذي يقيس القوة النسبية للموجودات، على غرار مؤشر RSI. أما $D\%$ ، فيُعد متوسطاً متحركاً لـ $K\%$ ، وبالتالي هو خط أبطأ بكثير.

إدخالات مختلفة. يتطلب الستوكاستك السريع إدخالين فقط هما عادةً 5 و 5. أما الستوكاستك البطيء فيتطلب إدخالاً ثالثاً يتمثل في عدد الفترات الزمنية المستخدمة في اتخاذ متوسط متحرك لخط $D\%$ السريع. خلافاً لمؤشر MACD (الذي يستخدم عادةً أرقام 12 و 26 و 9) أو RSI (الذي يستخدم الرقم 14)، يضم الستوكاستك البطيء عدداً من الإعدادات الشائعة التي يمكن استخدامها. ويعتبر 5 و 3 و 8 إعدادات مستخدماً بصورة عامة. يعتمد المتداولون المحافظون الذين يريدون الحصول على عدد أقل من الإشارات، على إعداد 15، 3 و 3، فيما يعتبر 8، 5 و 5، 5 و 3 إعدادين أكثر مخاطرة يناسبان المتداولين الذين يطلبون إشارات سريعة. ولا بدّ للمتداولين أن يأخذوا بعين الاعتبار مسألة الاختيار ما بين الدقة والسرعة عند تحديد الإدخالات التي سيستخدمونها في مؤشرات الستوكاستك.

كيفية استخدام الستوكاستك في مجال التداول بالعملات

يمكن استخدامه مثل RSI لتحديد المستويات المبالغ في شرائها/بيعها

يمكن استخدامه في موجة تقاطع، على غرار المتوسطات المتحركة

يستخدم للكشف عن حركات التباعد التي تشير إلى حالات ضعف محتملة في التوجهات

التقاطع عندما يتجاوز $K\%$ خط $D\%$ (أي عندما يتجاوز الخط السريع الخط البطيء)، قد يعتبر ذلك فرصة للتداول. ويمكن للمتداولين الدخول في مراكز عبر اتباع اتجاه $K\%$.

المبالغة في الشراء/البيع. احرص على أن يكون خطاً $K\%$ و $D\%$ فوق/تحت مستويي 80/20. ففي حال كانا فوق 80، قد يشكل ذلك فرصة جيدة للبيع، بحيث يكون الموجود مبالغاً في شرائه وبحيث يُتوقع عودته إلى مستوى طبيعي. ومن جهة أخرى، في حال تمّ تسجيل مستوى ما تحت 20، يكون السهم مبالغاً في بيعه - وبالتالي قد تشكل تلك فرصة ممتازة للشراء بما أن السوق المحددة تشير إلى عودة زوج من العملات إلى سعر أكثر "طبيعية".



التباعد. يمكن أيضاً استخدام الستوكاستك لتحديد متى لا يجدر الدخول في مركز. على سبيل المثال، إذا بدأ توجه ما قوياً، يمكن للمتداولين الاستعانة بالستوكاستك للتأكد من وجود تباعد بين حركة الموجود وخطوط ستوكاستك. وفي حال كان سعر زوج من العملات متجهاً نحو الأعلى بشكل حاد وسجل ارتفاعاً إضافياً، في حين لم يعرف الستوكاستك أي ارتفاع جديد مسجلاً حتى حركة تنازلية، فيعني ذلك أن التوجه ضعيف وأن الأسعار قد تعود وتتناقص. ويستطيع المتداولون المحافظون درس حركة التباعد باعتبارها تحذيراً يمنعهم من وضع تداول مبني على سرعة التحرك، فيما يمكن للمتداولين الذين يميلون أكثر إلى المخاطرة استخدام التباعد كإشارة للدخول في مركز قبل أن يبدأ التوجه باتخاذ حركة عكسية.



ستوكاستك بطيء مقابل ستوكاستك سريع. هناك نوعان من الستوكاستك : البطيء والسريع. يعرض هذان النوعان الخطين نفسيهما، ويمكن دراستهما بالطريقة نفسها في ما يخص حركات التقاطع والتباعد وحالات المبالغة في الشراء/البيع. أما الفرق هنا فيمكن في الشكل المسطح الذي يتخذه خط %D الخاص بالستوكاستك البطيء عبر اعتماد المتوسط المتحرك لخط %D الخاص بالستوكاستك السريع. وهذا ما يجعل الستوكاستك البطيء أكثر دقة على صعيد إشارات التداول التي يصدرها رغم كونه أكثر بطءاً في التفاعل مع تحرك سعر السوق.

(ب) ستوكاستك : عمليات تداول تاريخية

ستوكاستك : عمليات تداول تاريخية

فيما يلي مثالان عن كيفية استخدام الستوكاستك لتنفيذ عملية تداول مربحة. لاحظ كيف أن الرسم البياني الأول يستخدم حركات التقاطع كإشارات، فيما يعتمد الرسم الثاني على حركات التباعد. وبما أن التباعد لا يعتبر مؤشراً دقيقاً على صعيد التوقيت، يمكن استخدام القمة المزدوجة كنقطة دخول.



(ج) ستوكاستك : سؤال اليوم

يعطي الستوكاستك إشارة بيع أو شراء عندما ينزل الخطان إلى ما تحت الـ 20 أو يرتفعان إلى ما فوق الـ 80. ما هو تفسيرك للتقاطع الحاصل في هذا الإطار؟ هل برأيك هو مهم بما يكفي لتنفيذ تداول على أساسه؟ تذكر ما يظهره المؤشر هنا عندما يتخطى الخط السريع الخط البطيء وادرس الستوكاستك في العدد اللازم من الرسوم البيانية قبل اتخاذ قرارك.

(د) ستوكاستك : مسابقة

مسابقة : مؤشر التذبذب ستوكاستك

الرجاء الخضوع لاختبار حول ما تعلمته في هذا الدرس.

أجب على أسئلة مسابقة الستوكاستك في مركز المسابقات.

<http://www.learncurrencytrading.com/quizcenter>

هـ) ستوكاستك : درس تفاعلي

تبيّن الارتباطات التالية كيف أنه يمكن استخدام المؤشرات المتعددة من أجل تحديد أفضل الأوقات للدخول في مركز، ولتحديد حجم الخسائر نسبياً وللاستفادة من فرص التداول التي قد تظهر خلال يوم تداول. يمكنك إيقاف كل رسم متحرك مؤقتاً أو إعادة عرضه لمرات عديدة حسب رغبتك. إضافة إلى ذلك، قم بتشغيل سماعاتك للاستماع إلى الرسالة الصوتية.

و) خطوط بولينجر

خطوط بولينجر

ما هي خطوط بولينجر؟

· إنه مؤشر محدد ممتاز يقيس الانحراف المعياري انطلاقاً من المتوسط المتحرك.

تم تطويره على يد جون بولينجر، ويشتمل على ثلاثة خطوط :

- متوسط متحرك (غير موجود في معظم رزم رسوم البيانات)
- خط أعلى مع انحرافين معياريين فوق المتوسط المتحرك
- خط أدنى مع انحرافين معياريين تحت المتوسط المتحرك

تعتبر خطوط بولينجر مؤشراً يعمل بصورة ممتازة في الأسواق المحددة - أي أنها تعمل جيداً عندما لا تخضع السوق لاتجاه معين وعندما تتحرك بين حدّ أعلى (المقاومة) وحدّ أدنى (الدعم). وتعمل خطوط بولينجر على أساس أن سعر زوج من العملات يفترض أن يتحرك باتجاه معده الوسطي، وبالتالي عندما ينحرف كثيراً - بمعدل انحرافين معياريين - لا بد له أن يعود إلى متوسطه المتحرك.

المعلومات : انحراف معياري من 2 ومتوسط متحرك من 20 (محذوف عادةً).

كيفية استخدامه :

سوق محددة.

يعدّ التداول بواسطة خطوط بولينجر سهلاً للغاية في الأسواق المحددة : فيرتكز على البيع عند الخط الأعلى والشراء عند الخط الأسفل. لاحظ كيف أن الخطوط تكون أفقية تقريباً عندما تتحرك السوق في إطار محدد. وهنا تحديداً تتميز حركات التحول عند الخطوط بالفعالية الأكبر.



تجاوزات في معدل التذبذب.

عندما تنقلص خطوط بولينجر (أي أن عرضها يضيق)، هي تعكس تقلصاً في معدل التذبذب وتبين أن التداول يحصل ضمن نطاق أضيق. وعادةً يتقلص معدل التذبذب مباشرة قبل أن تسجل السوق تجاوزاً كبيراً في أسعارها. من هنا، يجب أن يرى المتداولون في تقلص التذبذب - الذي تعكسه خطوط بولينجر الضيقة - إشارة تدل إلى أن السوق قد توشك على تسجيل تجاوز مهم في أسعارها.



يظهر الرسم البياني الوارد أعلاه أن الخطوط قد تقلصت إلى حد كبير قبل حدوث تجاوز. وعندما تبدأ الخطوط بالتوسع نحو الخارج، يكون ذلك مؤشراً للدخول في اتجاه تحرك السعر. بالتالي وكما يظهره الرسم، إذا كان السعر عند أعلى الخطوط وبدأت هذه الأخيرة بالتوسع، تكون تلك إشارة للشراء.

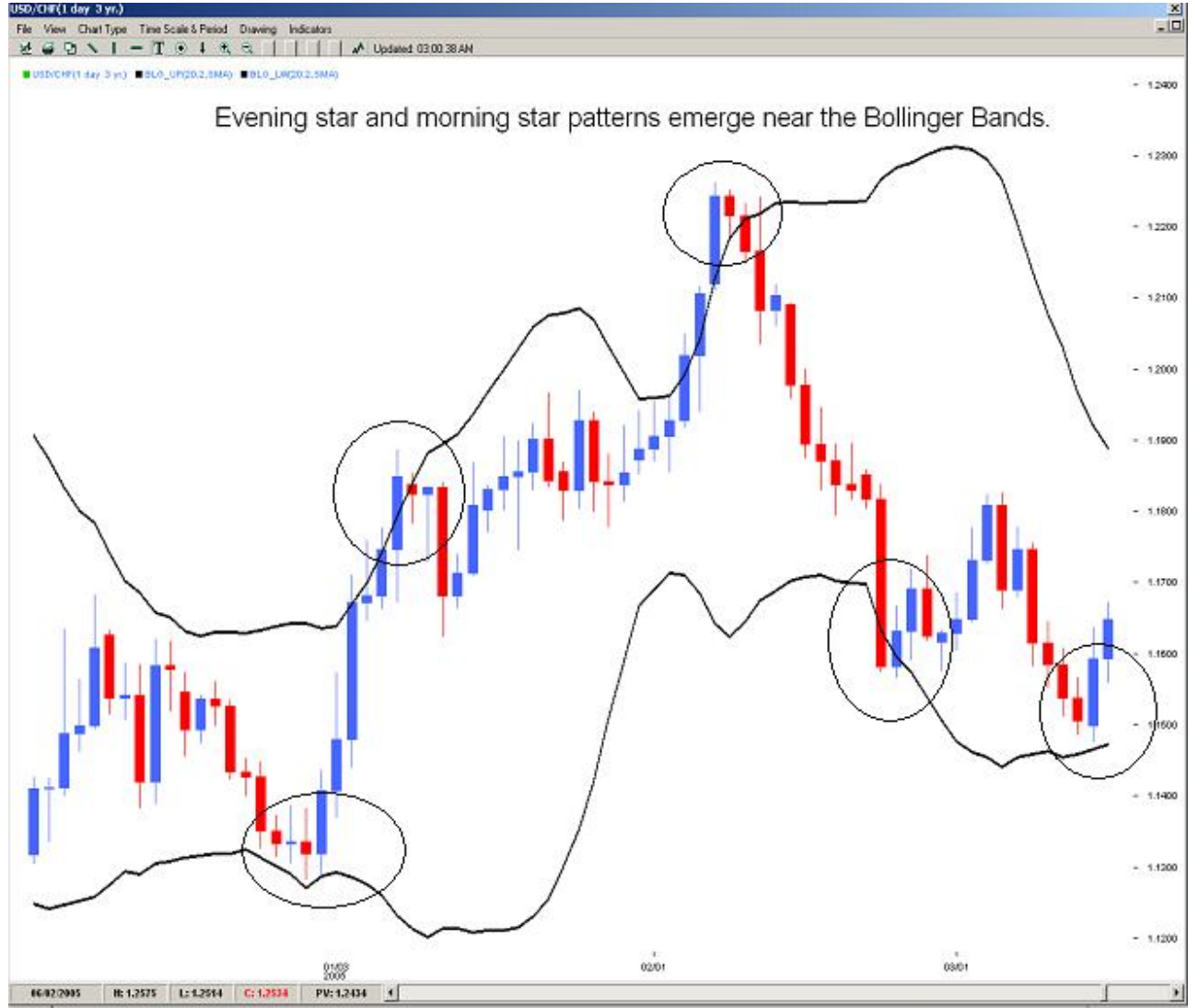
ز) خطوط بولينجر : عمليات تداول تاريخية

خطوط بولينجر : عمليات تداول تاريخية

يظهر الرسمان البيانيان الواردان أدناه كيفية استخدام المتداولين لخطوط بولينجر للمشاركة بصورة فعالة في الأسواق المحددة. لاحظ أهمية الشموع اليابانية في التأكيد على تحول التوجه.



ما أن تصل الشموع اليابانية إلى المستوى الأدنى لخطوط بولينجر في هذا الرسم البياني اليومي للباوند البريطاني/الدولار الأمريكي حتى نرى مجدداً ارتفاعاً إلى الخط الأعلى. ونلاحظ أيضاً هبوطاً إلى الخط الأدنى، فيما يظهر مخطط نجمة الليل Evening Star عند الخط الأعلى.



ويظهر مخطط نجمة الصباح ng StarMorni عند الخط الأسفل من هذا الرسم البياني للدولار الأميركي/الفرنك السويسري قبل تقلب في حركة السعر مع عودة إلى الخط الأعلى. وفي وقت لاحق، مع وصول السعر إلى الخط الأعلى، تظهر نجمة المساء والمطرقة المعكوسة Reverse Hammer قبل تحرك باتجاه الخط الأسفل.

(ح) فرض حول خطوط بولينجر : وضع تداول

فرض : ضع تداولاً بالاستناد إلى مؤشر خطوط بولينجر. برّر هذا الخيار عبر إخبارنا عن تداولك وعن سبب وضعك إيّاه. يمكنك، حسب الرغبة، تحميل صورة عن الرسم الذي كنت تنتظر إليه، فهذا سيساعدك في التبرير للصف عن سبب وضعك التداول.

(ط) خطوط بولينجر : مسابقة

(ي) خطوط بولينجر : درس تفاعلي

تبيّن الارتباطات التالية كيف أنه يمكن استخدام المؤشرات المتعددة من أجل تحديد أفضل الأوقات للدخول في مركز، ولتحديد حجم الخسائر نسبياً وللإستفادة من فرص التداول التي قد تظهر خلال يوم تداول. يمكنك إيقاف كل رسم متحرك مؤقتاً أو إعادة عرضه لمرات عديدة حسب رغبتك. إضافة إلى ذلك، قم بتشغيل سماعاتك للاستماع إلى الرسالة الصوتية.

تحليل المفاهيم الأساسية - من وماذا يحرك السوق

(أ) هيكل سوق FX

هيكل سوق FX

- تعتبر سوق FX سوقاً خارج البورصة لا تشمل تبادلاً مركزياً.
- يمكن للمتداولين الاختيار بين شركات توفر خدمات مقاصة خاصة بعمليات التداول.

خلافًا للعديد من أسواق الأسهم والعمليات الآجلة المهمة، يعدّ هيكل سوق FX لا مركزياً إلى أبعد الحدود. يعني ذلك أنه ما من موقع مركزي تحصل فيه عمليات التداول. على سبيل المثال، تعتبر بورصة نيو يورك سوقاً مالية مركزية بالكامل. فتصدر جميع الأوامر المدرجة في هذه البورصة والمتعلقة بشراء سهم أو بيعه عن وسيط واحد وتمر عبر شركة مقاصة واحدة. ويتطلب هذا الهيكل من المشتريين والبائعين التلاقي في بورصة نيو يورك بهدف التداول في سهم أدرج في هذه السوق المالية. لهذا السبب، ثمة سعر واحد مدرج عالمياً لكل سهم في أي وقت محدد.

وتضم سوق FX وسطاء كثر مهمتهم الجمع ما بين المشتريين والبائعين. يتميز كل وسيط بالكفاءة والسلطة اللازمة لتنفيذ عمليات التداول بصورة مستقلة عن الوسطاء الآخرين. ويعتبر هذا الهيكل تنافسياً بحد ذاته بحيث أن على المتداولين الاختيار ما بين سلسلة من الشركات التي تتمتع بالقدر نفسه من الكفاءة لتنفيذ عمليات التداول الخاصة بهم. وستستفيد الشركة التي تؤمن أفضل الخدمات وأفضل تنفيذ من حركة السوق هذه عبر جذب أكبر عدد من المتداولين. أما في أسواق الأسهم العادية، فيخضع تنفيذ عمليات التداول للاحتكار، وما من محفّز فيها يدفع شركات المقاصة إلى تقديم أسعار تنافسية أو إلى التجديد أو حتى إلى رفع نوعية خدماتها.

نقاش

تتفوق سوق FX بصورة واضحة على أسواق الأسهم العادية على صعيد الفعالية التي وفرتها اللامركزية والتنافس. كيف تؤثر طبيعة هيكل السوق هذا على ربحية المتداول؟

(ب) المشاركون الرئيسيون في السوق

المشاركون في سوق FX

كانت سوق العملات مفتوحة بصورة تقليدية وحصرية لمجموعة محددة من المصارف الكبيرة، إلا أن تطور التكنولوجيا وتخفيض حواجز تدفق رأس المال فتحا الطريق لسلسلة من المشاركين الجدد. وبما أن جميع هؤلاء المشاركين يؤثرون على العرض والطلب الخاص بالعملات، لا بد بالتالي من فهم الدور الذي يلعبه كل مشارك في السوق.

المصارف التجارية والاستثمارية

- تشكل المصارف التجارية والاستثمارية السوق "ما بين المصارف" وتنفذ عمليات تداول بالاعتماد على أنظمة الوساطة الإلكترونية (EBS).
- تقوم هذه المصارف بعمليات التداول في ما بينها من خلال علاقات ائتمانية قوية، وهي تتولى الجزء الأكبر من التداول في FX.
- تنفذ هذه المصارف عمليات تداول على قاعدة خاصة (أي أنها تتداول لمصلحتها الخاصة) وعن طريق تدفق الزبائن (فتصدر أوامر للزبائن خارج نطاق السوق بين المصارف).

تتألف سوق التداول المصرفي من أكبر المصارف التجارية والاستثمارية في العالم، فهي تؤمن غالبية حركة الدوران التجاري إضافة إلى مبالغ طائلة من حجم المضاربة خلال يوم تداول. وتتداول هذه المصارف في ما بينها من خلال علاقات ائتمانية أسستها كجزء من نظام أرصدة الحسابات.

- تضم السوق بين المصارف في صفوف زبائنها شركات كبيرة ورؤوس أموال مضاربة ومصارف مركزية.

وإلى جانب عمليات التداول التي تحصل في ما بينها، تتداول هذه المصارف مع شركات كبيرة أو شركات تغطية أو مصارف مركزية أو وسطاء متخصصين يؤمنون حاجات المتداولين الإفراديين الصغار. على سبيل المثال، ومن أجل دفع رواتب موظفيها في الولايات المتحدة، تحتاج شركة عالمية كبيرة مركزها اليابان إلى شراء الدولار الأميركي بواسطة الين الياباني. بالتالي، ستتوجه هذه الشركة إلى أحد المصارف لإتمام عملية الصرف وشراء الدولار الأميركي.

• وتؤمن عملية التداول هذه مليارات الدولارات يومياً أو ما يقارب $\frac{3}{4}$ من حجم FX اليومي.

نظراً لأهميتها ولحجم عمليات التداول التي تنفذها، يمكن لهذه المصارف الوصول بصورة حصرية إلى:

- معلومات هامة حول اتجاه وحجم تدفق رؤوس الأموال. ويعني ذلك أنها قد تستطيع القيام بنكهات منطقية قصيرة الأمد حول حركات FX، وذلك بالاستناد إلى المراكز المهمة التي تملكها والتي تنفذ عمليات التداول على أساسها.
- سلطة مالية مهمة قد تستخدمها للدفاع عن مراكزها الخاصة على مستويات تقنية عالية. وهذا عادةً ما يخلق الدعم والمقاومة.
- مراكز أبحاث كبيرة تقدّم تحاليل بنىوية وتقنية للمتداولين المالكين.

تجبر جميع هذه العوامل المتداول الجيد على الاستفادة من كافة الموارد التي يؤمنها المصرف. يتم الكشف عن فرص تداول محتملة إضافة إلى معلومات حول المصالح الخاصة بالمصارف في معظم الأبحاث التي تصدرها هذه الأخيرة. يمكن الاطلاع على معظم هذه التقارير على موقع

www.dailyfx.com

المصارف المركزية

- تتمتع المصارف المركزية بقدرة الوصول إلى احتياطي ضخ من رؤوس الأموال.
- للمصارف المركزية أهداف اقتصادية محددة.
- تنظم المصارف المركزية مجموع النقد المتداول ومعدلات الفائدة.

تعتبر المصارف المركزية من اللاعبين الكبار ولها وصول إلى احتياطي مهم من رؤوس الأموال. تدخل أساساً ضمن سوق FX بهدف تأمين الاستقرار لمجموع النقد المتداول ولمعدلات الفائدة. تراقب المصارف المركزية النشاط الاقتصادي عن كثب، وتتوفر لها خيارات عديدة لتنظيم اقتصادها. وترتبط هذه الخيارات بسياسات محددة لها تأثير قوي للغاية على سوق FX.

- تحدد المصارف المركزية معدلات القرض اليومي لتغيير معدل الفائدة الذي يدفع على عملتها المحلية.
- تشتري السندات الحكومية وتبيعها بهدف زيادة مجموع النقد المتداول أو تخفيضه.
- تشتري عملتها المحلية وتبيعها في السوق المفتوحة للتأثير على أسعار الصرف.

إن معرفة سياسة مصرف مركزي ورأيه بالاقتصاد المحلي ستسمح للمتداول بتوقع الخطوات التي يفترض أن يتخذها هذا المصرف في المستقبل أثناء اجتماعات حول السياسات المعتمدة.

الشركات

- تستخدم الشركات FX بشكل أساسي للحد من أي هبوط في قيمة العملة.
- تشتري الشركات وتبيع العملات أيضاً بهدف تسديد الأجور لمكاتبها العالمية.

تلعب العملات الأجنبية دوراً بارزاً تزيد أهميته في مجال العمل اليومي للشركات، ذلك أن العولمة تفرض على هذه الأخيرة تسديد الدفعات واستلامها بعملات أجنبية. وعندما تتم صفقات دولية لتبادل البضائع، لا بد أيضاً من إتمام صفقات على مستوى العملات. ولا بد للشركات من أن تقوم بعملية صرف فتستبدل عملتها المحلية بعملة الدولة التي تتعامل معها من أجل تسديد أجور الموظفين أو الدفع مقابل المنتجات القادمة من بلد أجنبي.

- عندما توافق شركة على شراء بضائع أو بيعها لزبون موجود في بلد أجنبي في المستقبل، فإنها تواجه في غضون ذلك خطر هبوط في قيمة عملتها المحلية.

ففي حال توقعت شركة ما هبوطاً في قيمة العملة المحلية، وصار بالتالي مركزها في خطر، يتوقع أن تدخل سوق FX وتشتري العملة الداخلية المعتمدة في البلد الذي تتعامل معه.

المؤسسات العالمية لإدارة الأموال

- يستثمر العديد من مؤسسات إدارة الأموال التي تبغي الربح في مجال الأدوات الاقتصادية الأجنبية.
- عند شراء هذه الأدوات أو بيعها، لا بد من إجراء عملية تحويل في FX.

تستثمر المؤسسات العالمية لإدارة الأموال (وتضم مؤسسات الاستثمار الكبيرة التي تهتم بمجال عمل واحد أو مجموعة من المجالات) في الأوراق المالية الأجنبية وفي أدوات مالية أجنبية أخرى. قد تؤثر هذه الاستثمارات بشكل كبير على حركة السعر المتاح بحيث أن تلك المؤسسات تعيد دوماً تثبيت وضبط الأسهم الدولية ومحفظات الدخل الثابت. وقد تكون لهذه القرارات التي تخص المحفظة وقع بارز نظراً لما تشمله من عمليات رأسمالية ضخمة.

- تحدد التغيرات الطارئة على أسواق الأسهم والسندات لكل دولة، الأدوار التي تلعبها المؤسسات العالمية لإدارة الأموال في سوق FX.
- إذا تميزت أسواق الأسهم بحركة جيدة، ستجذب بالتالي رؤوس أموال عالمية ضخمة، مما سيزيد من قيمة العملة الداخلية.
- ولشراء أسهم أو سندات في بلد أجنبي، لا بد لمؤسسات إدارة الأموال أن تحول عملتها المحلية إلى العملة الداخلية المعتمدة في الدولة التي تشتري فيها الأدوات المالية.

ويطبق عدد كبير من هذه المؤسسات استراتيجيات تعنى بتغطية العملة. وفي حال أرادت تغطية الاستثمارات الموجودة أصلاً لئلا تواجه خطر نقص في قيمة العملات، يمكنها تحقيق تدفقات مهمة في البيع.

تشمل مؤسسات إدارة الأموال شركات استثمار خاصة بـ FX (شركات استثمار عالمية ضخمة).

- تنفذ مؤسسات إدارة الأموال في FX عمليات تداول لغايات المضاربة.
- ويميل عدد كبير من مؤسسات إدارة الأموال في FX إلى اتخاذ مراكز تداول بفرق العملات، فتستفيد من فروقات معدل الفائدة الشامل (الرجاء الاطلاع على الدرس التالي).
- وهي تراقب أيضاً السياسات الاقتصادية المنفذة بصورة خاطئة والعملات المقدرة بأكثر أو بأقل من قيمتها بهدف اتخاذ مواقف فورية بارزة (مع عودة طبيعية إلى التوازن).

هذا وتعمل مؤسسات إدارة الأموال بشكل أساسي على تقدير الأحداث العالمية وتوقع بالتالي، على المدى البعيد، أيًا من العملات ستقوى/تضعف في الفترة اللاحقة المتروحة بين ستة وثمانية أشهر. وازدادت مشاركة هذه المؤسسات في سوق FX بصورة بارزة في السنوات الماضية، وارتفعت حصتها في سوق التداول اليوم إلى نسبة 20% تقريباً. ومع أنها صغيرة نسبياً بالمقارنة مع العناصر الأخرى المشاركة في السوق، إلا أن لهذه المؤسسات، عندما تعمل جماعياً، تأثيراً قوياً على حركات العملة المفاجئة.

الأفراد

- مع ظهور التداول بالعملات عبر الإنترنت، أصبح سوق FX الحاضر متاحاً بالكامل للمستثمرين الأفراد.
- ينفذ الزبائن الأفراد عمليات التداول في FX بهدف المضاربة والتغطية في آن.
- تزداد نسبة المشاركة الفردية بصورة سريعة وتتميز بتأثير كبير على سوق العملات الأجنبية.

يشكل التداول الفوري والإفرادي بالعملات الحد الجديد للتداول في العالم. فحتى سنة 1996، كانت عمليات التداول بالعملات الأجنبية متاحة فقط للمصارف والمؤسسات والأشخاص ذوي الأصول الصافية المرتفعة للغاية. وقبل ظهور الوسطاء الأفراد في FX على شبكة الإنترنت، لم يكن باستطاعة الأفراد المشاركة فعلياً في سوق العملات الأجنبية انطلاقاً من مركز مضاربة. فكانت سوق التداول المصرفية تعمل ضمن دائرة مغلقة، وتدير صفقات مع الشركات المساهمة وشركات إدارة الأموال بهدف تأمين حاجاتها الخاصة. ويفتح التداول بالعملات الأجنبية عبر الإنترنت الطريق للزبائن الأفراد أمام وسائل تداول عملية شبيهة بالوسائل المعتمدة في السوق المصرفية. وتعد الفروقات أوسع بقليل - مع 5 نقاط على معظم أزواج العملات مقابل معيار 3 نقاط المعتمد بين المصارف - ولكن لم يسجل أي تجاوز للتنفيذ؛ إضافة إلى ذلك، يحافظ العديد من تلك الشركات على فروقات ثابتة، خلافاً للفروقات المتقلبة ضمن السوق المصرفية. والآن، يستطيع الزبائن الأفراد والمؤسسات المتعددة الجنسية المشاركة في سوق FX على ميدان تنافس عادل جداً.

سؤال

تشتمل السوق على عدد كبير من العناصر المشاركة يلعب كل منها دوراً متميّزاً. ويتميّز كل دور بدرجة مختلفة في التأثير على السوق. وتعدّ المضاربة إحدى الأدوار الشائعة التي تؤثر على أسعار الصرف. أي من العناصر المشاركة في السوق والتي عرضت سابقاً لا تقوم بالمضاربة على أسعار الصرف؟ ما الذي قد يمنعها من المضاربة على أسعار الصرف على صعيد طبيعة وغاية هذه العناصر؟

ج) التدخّل- المصرف المركزي الياباني

التدخّل: المصرف المركزي الياباني يتحرّك

ما هو التدخّل؟

إنّها محاولة من قبل المصرف المركزي لتحويل سعر الصرف بصورة إرادية. • تعتبر عمليّات التدخّل بشكل أساسي محاولات تجريها المصارف المركزية -أي المصارف التي تضبط قيمة العملة المحلية- للتحكم بقيمة العملة. وتشكل عمليات التدخّل هذه مثلاً مهماً يبيّن ضرورة مراقبة كافة المتداولين للعناصر الرئيسية المشاركة في السوق -لا سيما المصارف المركزية -، ذلك أن أعمال هذه العناصر قد تؤثر فعلياً على حركة سعر الصرف.

والمثل الأوضح على التدخّل هو الخطوات التي اتخذها المصرف المركزي الياباني. يركز اقتصاد اليابان على الصادرات - أي أنه يعتمد على بيع المنتجات اليابانية عالمياً. من هنا، يستفيد هذا الاقتصاد من ين بقيمة أضعف، حيث أن هذه القيمة الضعيفة للعملة تسمح للدول الأخرى بشراء المنتجات اليابانية (وتسهل بالتالي حركة التصدير).

وبما أن الاقتصاد الياباني يستفيد من ين ضعيف، فإن للمصرف المركزي مصلحة خاصة في المحافظة على قيمة منخفضة للين. ونتيجة لذلك، تدخّل المصرف المركزي الياباني في مناسبات عديدة في أسواق العملات، فيبيع تريليونات من عملة الين بهدف تخفيض سعر الصرف. وتشكل تلك فرصة مثيرة ومربحة بالنسبة للمتداولين المحنكين.

فلنرَ كيف أن المصرف المركزي الياباني تدخّل مؤخراً في أسواق FX من أجل دفع أسعار الصرف إلى الهبوط.

المصرف المركزي الياباني يحاول وضع سقف لسعر الدولار الأميركي/الين الياباني

تدخّل المصرف المركزي الياباني (BoJ) مرات عديدة خلال سنة 2003 ليضمن أن سعر الدولار الأميركي/الين الياباني سينخفض بنسبة بسيطة للغاية. وكانت قيمة زوج العملات تهبط بشكل سريع، إذ أدّى تزاوج ضعف الدولار مع قوة الين إلى انزلاق سعر صرف الدولار الأميركي/الين الياباني. بالتالي، تمّ عقد اجتماعات طارئة في كافة مؤسسات التصدير الكبيرة من أجل وضع خطط للسيطرة على فائض القيمة في عملة الين الياباني. ومع نهاية السنة، كان المصرف المركزي الياباني قد أنفق أكثر من 13 تريليون ين (أو ما يوازي 115 مليار دولار) لبيع الين في سوق FX ومنع سعره من الارتفاع بصورة مبالغ.

بدأ المصرف المركزي الياباني اعتماد سياسته الجديدة للتدخل سنة 2003 عبر التدخل بين مستويي 115 و116. ونجحت قوى السوق لبعض الوقت في محاولاتها لإبقاء سعر الدولار الأميركي/الين الياباني فوق 115، فربحت في نهاية المطاف واستقرّ زوج العملات على مستوى 115 في سبتمبر 2003. وعندما صار سقف 115 "غير المنظور" واضحاً، شعر المتداولون بالارتياح كون المصرف المركزي الياباني لن يستطيع المحافظة على ين ضعيف؛ وبالتالي دخلوا إلى السوق لشراء الين وبيع الدولار الأميركي (أو لبيع زوج الدولار الأميركي/الين الياباني). وكانت النتيجة هبوطاً حاداً: فهبط زوج الدولار الأميركي/الين الياباني بما يقارب 600 نقطة في أقل من أسبوعين.

وقبل الاستقرار على مستوى أدنى من 115، توقع المشاركون من خلال تجربتهم في التداول لمدة بضعة أشهر أن يتدخل المصرف المركزي الياباني في السوق على ما يقارب هذا المستوى. نتيجة لذلك اشترى العديد من المتداولين الدولار الأميركي/الين الياباني بسعر قريب من مستوى 115 وجنوا الأرباح بفضل خطوتهم هذه.



ومؤخراً، وفي بداية سنة 2004 بالتحديد، تدخل المصرف المركزي الياباني في سوق العملة من أجل إبقاء سعر صرف الدولار الأميركي/اليين الياباني فوق سقف 105.00. وقد أدى هذا التدخل القوي إلى رفع الدولار الأميركي/اليين الياباني من مستوى أعلى بقليل من 105.00 إلى مستوى يتجاوز 112.00، وشكل ذلك ربحاً قدره 700 نقطة في غضون أسابيع قليلة. وتزامنت عملية التدخل هذه مع نهاية السنة الضريبية اليابانية. ورسم المصرف المركزي الياباني خطاً فوق مستوى 105.00 مباشرة وتدخل على نطاق واسع للغاية.



المخاطرة في عمليات التداول المرتكزة على التدخل

من الواضح أن التدخل، أو أن عمليات التدخل الفاشلة، قد تؤثر بصورة كبيرة على سوق FX - ولا بد أن يتنبه المتداولون إلى ذلك. وقبل اعتبار التدخل وسيلة سريعة لتحقيق الأرباح بسهولة، لا بد للمتداولين أن يتنبهوا إلى بعض العوامل قبل تنفيذ التداول عبر التركيز على عمليات التدخل.

التوقيت

تتمثل المخاطرة الكبرى لعمليات التداول المرتكزة على التدخل في توقيت حصول هذا الأخير. وفي السنة الماضية، قام المصرف المركزي الياباني بعملية تدخل بين مستوى 116 و118. ومع أن هذا المستوى معروف، فقد تشكل 200 نقطة مخاطرة كبيرة. إضافة إلى ذلك، يكون دائماً التوقيت الصحيح مجهولاً، فيضطر المتداولون إلى التمسك بمراكزهم طوال أسابيع - مع تكبد خسائر فادحة - فيما هم ينتظرون بدء التدخل. من هنا، يمكن لهؤلاء أن يحصلوا بسهولة على هامش للشراء قبل أن يتدخل المصرف المركزي الياباني في السوق، إلا إذا كانوا أصلاً يتمتعون بهامش كافٍ في حساباتهم للحد من الخسائر.

الاستمرارية

كما رأينا، تظهر مخاطرة أخرى في كون المصرف المركزي لا يستطيع الاستمرار في التدخل لأجل غير محدود. ولا شك أن المستوى الوهمي الذي يفترض أن تحافظ عليه عملية التدخل سيهبط في وقت ما، لا محالة. ولكن يبقى التوقيت الدقيق لهذا الهبوط مجهولاً. مثلاً في حال توقع أحد المتداولين أن يبقى التدخل ثابتاً على المستوى نفسه في 17 سبتمبر من السنة 2003، واشترى بالتالي الدولار الأميركي/اليين الياباني، لا بد أن يكون عندئذ قد تعرّف إلى الجانب السلبي من التدخل غير المستدام؛ فسجلت السوق هبوطاً حاداً في الاتجاه المعاكس إلى ما تحت المستوى الطبيعي، ملحقةً بأي متداول كان ينتظر عملية تدخل خسائر فادحة.

نقاط أساسية للمتداولين

لا شك أن عمليات التداول المرتكزة على التدخل قد نجحت للغاية في 2003، ذلك أن المصرف المركزي الياباني قد أنفق أكثر من 13 تريليون ين بهدف محاربة قوة الين. ولكن كما لاحظنا، لا يمكن للمتداولين أن يعتبروا وجودهم مضموناً أو أن يتوقعوا استمرار عمليات التدخل إلى ما لا نهاية، كما أنهم لا يستطيعون معرفة توقيت حصول هذه العمليات. في النهاية، سيضطر هؤلاء إلى متابعة النشرات الإخبارية التي ستساعدهم على تحديد ما إذا كان التدخل سيحصل أم لا. ويجدر بهم أن يتحركوا على هذا الأساس بالاستناد إلى تحليلاتهم.

نقاش: هل من مخاطرة كبيرة في اتخاذ قرارات مبنية على عمليات تدخل محتملة؟ أو أن الربح المحتمل يبرر هذه المخاطرة؟ أطلع الصف على آرائك حول هذا الموضوع عبر الإجابة عن هذا السؤال.

د) تدخل المصرف المركزي الياباني: ردّة فعل المتداولين

في 19 مايو 2003، هبط الدولار الأميركي/اليين الياباني إلى 115.07. وكان المصرف المركزي الياباني مدركاً لوجود مخطط "الرأس والكتف" مع خط عنق على مستوى 115، وتدخل بالتالي لدعم سعر الصرف. وكان يدرك أيضاً أن الرقم 115 يشكل مستوى مهماً وأن أي تحول فيه سيدفع المتداولين إلى بيع الدولار الأميركي/اليين الياباني. فكان لا بد أن يسجل هؤلاء أرباحاً كبيرة بالاعتماد على المعلومات الأساسية والمستويات التقنية.

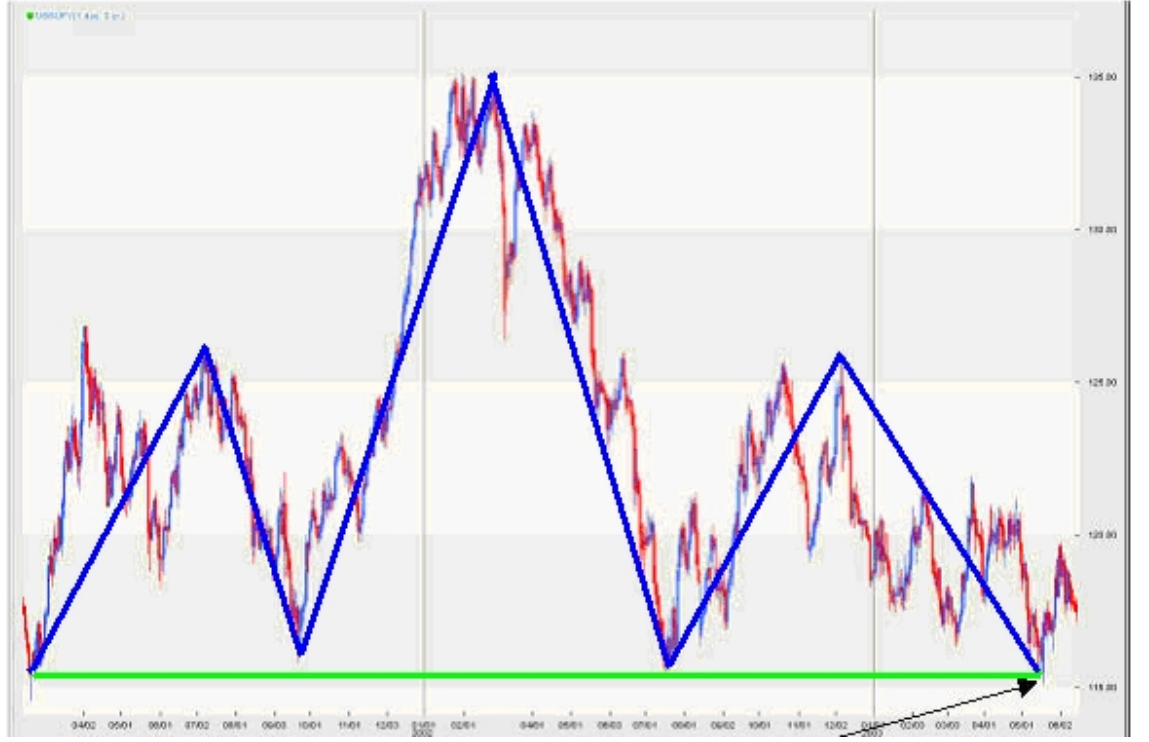


Price reaches low of 115.07 before jumping over 250 pips in a few hours. BOJ later confirmed intervention

ويُعد مخطط "الرأس والكتف" رسماً بيانياً يحتوي على قمة تعود إلى الدعم (الكتف)، تتبعها قمة أخرى أعلى منها تعود بدورها أيضاً إلى الدعم (الرأس). وتظهر الكتف الثانية عندما يفشل سعر الصرف في الوصول إلى قمة الرأس ويصل عوضاً عن ذلك إلى قمة الكتف اليسرى تقريباً قبل الهبوط مرة أخرى إلى الدعم.

ويشكل خط العنق مستوى الدعم المشترك، أي النقطة الدنيا التي يصل إليها سعر الصرف بعد تشكل كل قسم من الرسم. عندما يهبط السعر إلى ما تحت خط العنق عند الجهة اليمنى من الكتف الثاني، يشكل ذلك إشارة للبيع.

في القسم الأدنى، تظهر رسمتا الرأس والكتفين. تبيّن إشارة التداول في هذا الرسم ضرورة البيع عندما يهبط السعر إلى ما تحت خط العنق المحدد باللون الأخضر.



(هـ) العناصر المشاركة في السوق تتحرك : كيف تغلب المضاربون على المصرف المركزي البريطاني

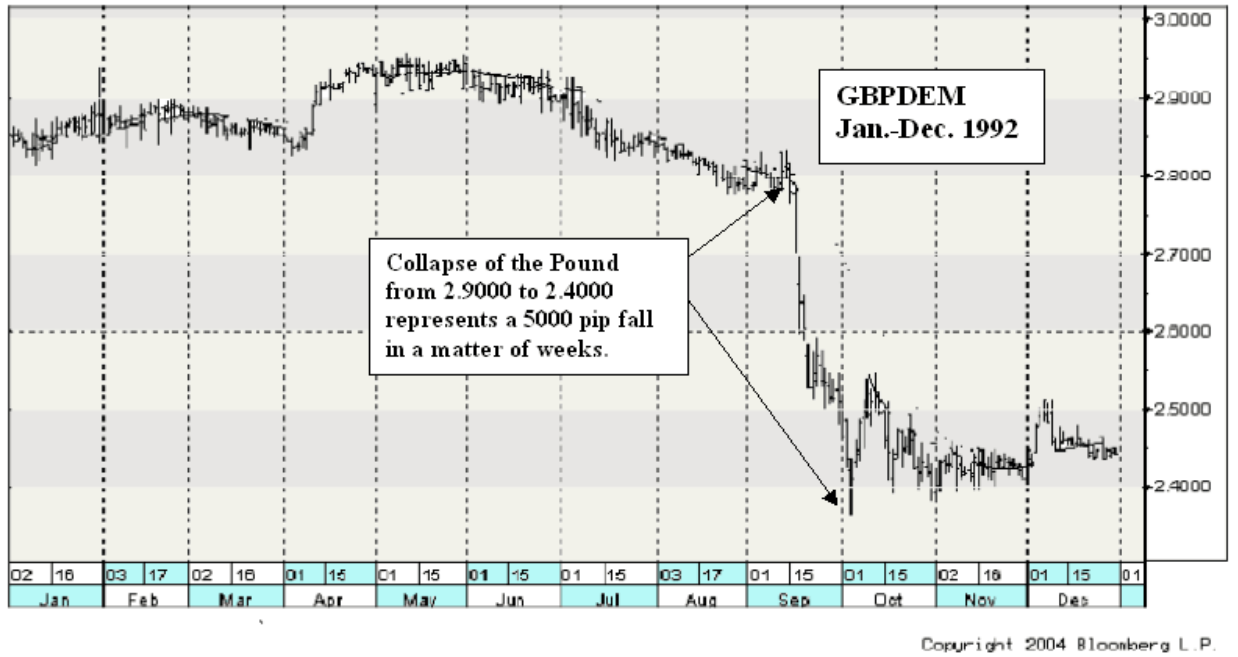
1992: المصرف المركزي البريطاني يفشل في دعم الباوند البريطاني

يهدف هذا المقال إلى إظهار أحد أشهر الأمثلة لتدخل البنك المركزي في محاولة منه لإبقاء سعر الصرف على مستوى ثابت ولإظهار فشله اللاحق في القيام بذلك. في سبتمبر 2003، اعتمد المصرف المركزي البريطاني على احتياطياته لدعم الباوند البريطاني، وذلك بهدف البقاء في إطار آلية الصرف الأوروبية. ولكنه فقد في النهاية رؤوس الأموال الضرورية لهذه الغاية ولم يستطع التصدي للمضاربين حتى النهاية.

وكانت المجموعة الأوروبية وراء إطلاق آلية الصرف الأوروبية (ERM) في أوائل سنة 1979. فشلت تلك جزءاً رئيسياً من النظام النقدي الأوروبي (EMS) كان يهدف إلى تخفيض تباين سعر الصرف وتحقيق الاستقرار النقدي في أوروبا قبل أن يتم اعتماد اليورو كعملة مشتركة وموحدة.

وكانت ERM مرتكزة على أسعار صرف ثابتة وهامش صغير مقبول يصل فقط إلى أكثر بقليل من نسبة 2% ويسمح بالتالي بتقلب في الأسعار. وضعت العملات الفردية في مواجهة باقعة واسعة من العملات الأخرى. لم يسمح ERM لأسعار الصرف بالتقلب خارج هذا الهامش ولهذا السبب اتّصف النظام بالصرامة. وإذا أرادت دولة ما البقاء ضمن ERM والعمل على الدخول إلى منطقة العملة الأوروبية المشتركة، فلا بد لعملة المحلية أن تبقى ضمن الحدود الثابتة التي حددتها ERM.

وللبقاء ضمن الحدود التي رسمت للباوند البريطاني، اضطر المصرف المركزي البريطاني إلى استخدام الاحتياطي الخاص به من أجل شراء الباوند البريطاني ضد المارك الألماني الذي يعتبر العملة الرئيسية الأخرى ضمن ERM. وفيما كانت تنتشر الشائعات حول إخفاق المصرف المركزي البريطاني في المحافظة على المستوى المطلوب لفترة غير محدّدة، ازدادت المضاربة ضد زوج الباوند البريطاني/المارك الألماني. أخيراً، في سبتمبر، تأثر المصرف المركزي البريطاني بعبء ضغط المضاربة في البيع، وهبط سعر الباوند البريطاني/المارك الألماني فجأة بشكل حادّ طوال الأيام القليلة اللاحقة.



وإن أبرز المضاربين ضد المصرف البريطاني كان جورج سوروس الذي اقترض مبالغ طائلة بالباوند البريطاني بهدف تحويلها إلى مارك ألماني. فعندما انهار سعر الصرف، اشترى ببساطة الباوند مجدداً ودفع المبالغ التي اقترضها محققاً أرباحاً طائلة. في الواقع، صرّح سوروس بأرباح بلغت في وقت وجيز المليار دولار. طبعاً، لا يملك الفرد احتياطياً كافياً للقيام بعمليات تداول ضد المصرف المركزي البريطاني. ولكن يشكّل ذلك مثلاً ممتازاً لتبيان أن المصرف المركزي لا يستطيع التداول إلى ما لا نهاية ضد باقي السوق إذا كانت عناصرها الأساسية ضده، وثمة ما يكفي من المضاربين في الجانب الآخر.

منذ ذلك الحين، تم بالطبع استبدال ERM بعملة اليورو. وفي نهاية 1998، كانت المعدلات مجمدة في منطقة اليورو بين مختلف البلدان، إلا أن فشل المصرف المركزي البريطاني في إبقاء الباوند ضمن هامشه المحدد، شكّل عنصراً أساسياً في رفض المملكة المتحدة اعتماد العملة المشتركة.

موضع نقاش

قبل الجمع بين أسعار العملات وتحديداتها في وقت معيّن على مستوى واحد، كما حصل في إطار EMU الذي سبق ظهور اليورو، ما هو الحافز الذي قد يدفع بدولة ما للتدخل ولإضعاف قيمة عملتها في وجه العملات الأخرى؟ ما هو الحافز الذي قد يدفعها لإبقاء عملتها قوية في وجه العملات الأخرى؟

(و) مسابقة

مسابقة : المشاركون في السوق

إذا لم تكن متأكداً من صواب الأجوبة على أسئلة المسابقة، قم بالرد على هذا الموضوع طارحاً أي سؤال لديك. ملاحظات إضافية قليلة حول المسابقات:

تهدف المسابقات فقط إلى إفادتك. ليس من الضروري اطلاع الصف على نتائجك إذا لم تكن ترغب في ذلك. تحتوي المسابقة على مواد غير واردة في الدروس. يمكنك استخدام أي مصدر خارجي ترغب في اعتماده للبحث عن الأجوبة، بما فيها -ليس على سبيل الحصر- المصادر التي حددناها مسبقاً. إن بحثاً بسيطاً على الويب قد يؤمن لك بعض الأجوبة.

ما مدى فهمك للقواعد الأساسية؟



فهم معدوم حول سبب تحرك السوق



فهم أولي لكيفية اعتماد السوق على تدفق رأس المال بين الدول



فهم جيد للقواعد الأساسية الخاصة بتدفقات رؤوس الأموال وعمليات التداول، إضافة إلى الأسباب المؤدية إليها



يجدر بي أن أكون مصرفياً في مصرف مركزي

دورة مكثفة من ثمانية أيام

الدرس السابع

التحليل الأساسي -- الارتباط بين الأسواق

(أ) النفط الخام

النفط: يمكن لسعر النفط الخام الخفيف أن يؤثر تأثيراً كبيراً على سوق FX، بخاصة على العملات كالدولار الكندي والدولار الأمريكي بالإضافة إلى الين الياباني لأسباب مختلفة بعض الشيء. في الواقع، مع تخطي النفط المستوى الحرج الذي يبلغ 50 دولاراً، يستمر أثر أسعار النفط المرتفعة بالتأثير الحاد على التجارة العالمية. يمثل الرسم البياني اليومي التالي تقدم سعر النفط السريع خلال العام الماضي. لاحظ هنا سعر النفط بالإضافة إلى سعر الدولار الأمريكي/الدولار الكندي خلال الفترة نفسها من السنة.

الدولار الكندي: يمثل النفط حوالي 8% من الاقتصاد الكندي، لذا، كلما ارتفع سعر النفط دولاراً واحداً، يميل الاقتصاد الكندي إلى الاستفادة. وعلى العكس، إذا انخفض سعر النفط، يواجه الاقتصاد الكندي الصعوبات. ويعتمد الاقتصاد الكندي على التصديرات كالخشب والنفط، بالإضافة إلى السلع الرئيسية للمستهلك كالكمح وأنواع الحبوب الأخرى. وبما أن كندا هي تاسع أكبر منتج للنفط الخام في العالم، فإن عملتها ترتبط ارتباطاً قوياً وإيجابياً بأسعار النفط. في الواقع، خلال السنة الماضية (2004-2005)، قارب معدل الارتباط الأسبوعي 70%. مما يعني أنه في حال ارتفعت أسعار النفط، فهناك احتمال كبير بارتفاع سعر الدولار الكندي أيضاً، ولكن، لسوء الحظ، فإن الخطر الناجم عن هذه الصلة يكمن في صحة السيناريو المعاكس أيضاً. فمتى انخفضت أسعار النفط، ينخفض سعر الدولار الكندي أيضاً. وقد أفادت أسعار البضائع الأكثر ارتفاعاً كندا الغنية بمصادرها، ولكنها أساءت إلى صادرات كندا إلى البلدان كالولايات المتحدة التي تقدر بثلاثي مجموع الصادرات من كندا.

الدولار الأمريكي: تشكل كندا المصدر الأول للبترول إلى الولايات المتحدة؛ ففي الواقع تستهلك الولايات المتحدة كمية من النفط من كندا تزيد على الكمية المستهلكة من الشرق الأوسط. وبسبب اعتبار الولايات المتحدة واليابان كدولتين صناعيتين بامتياز، تميل أسعار النفط المرتفعة إلى إيقاف قدرة الولايات المتحدة على المحافظة على إنتاجيتها. ويمكن أن تؤثر أسعار النفط تأثيراً قاسياً على هكذا صناعات كالخطوط الجوية والصناعات الكيماوية والسيارات والإنتاج الصناعي. لسعر النفط ارتباط قوي أو علاقة وثيقة بسعر الدولار الأمريكي/الدولار الكندي.

الدولار الأمريكي/الدولار الكندي: في الواقع إن لزوج العملات الدولار الأمريكي/الدولار الكندي "تأثير مزدوج" ناتج عن تغير سعر النفط. فكلما ارتفع سعر النفط، يؤدي ذلك إلى انتفاخ الدولار الكندي من جهة، وإلى الضغط على الدولار الأمريكي من جهة أخرى. لهذا السبب، يميل زوج العملات الدولار الأمريكي/الدولار الكندي إلى التحرك بسرعة مع تحرك سعر النفط إلى الأعلى أو إلى الأسفل. ففي حين وصل سعر النفط الحرج إلى 50 دولاراً للبرميل، وصل تبادل الدولار الأمريكي/الدولار الكندي إلى حوالي 1.2500 متحدثين هنا عن الملايين. ومع تخطي النفط الخمسين دولاراً، رزح الدولار الأمريكي/الدولار الكندي تحت 1.2500. ويبقى العكس صحيحاً. وعندما انخفض النفط أقل من خمسين دولاراً، ارتفع الدولار الأمريكي/الدولار الكندي أكثر من 1.2500. فيمكن للمتداولين الذين يدركون هذا الارتباط داخل سوق التداول في سوق FX باستخدام مبدأ الأفضلية، بحسب سوق البضاعة الخاص.

الين الياباني: تستورد اليابان 99% من النفط الذي تستخدمه، ذلك أنها أيضاً تعتبر ذات اقتصاد صناعي عالي. لذا يميل اقتصادها إلى تحقيق الأرباح عند انخفاض أسعار النفط بما أن اقتصادها يكون تحت الضغط خلال الفترات التي يكون فيها سعر النفط أكثر ارتفاعاً. كما تتوقف معظم الصناعات كصناعة السيارات والإنتاج الصناعي على النفط يومياً. ومع استمرار ارتفاع سعر النفط خلال السنوات الأخيرة الماضية، لا تستطيع الصناعات اليابانية المحافظة على المستوى نفسه من النمو على المدى البعيد بسبب ارتفاع كلفة الإنتاج. ذلك أن تأثير النفط الحاد لا يقتصر على اقتصاد اليابان فحسب، بل وأيضاً على اقتصاد الولايات المتحدة وأوروبا، وهو بالتالي إحدى السلع الأكثر مراقبة. وقد لاحظنا هذا الارتباط على أساس يومي أو بين دقيقة وأخرى، ولكن، من المهم الإشارة إلى هذه العلاقات داخل الأسواق وإلى كيفية تأثيرها عليها على المدى البعيد.

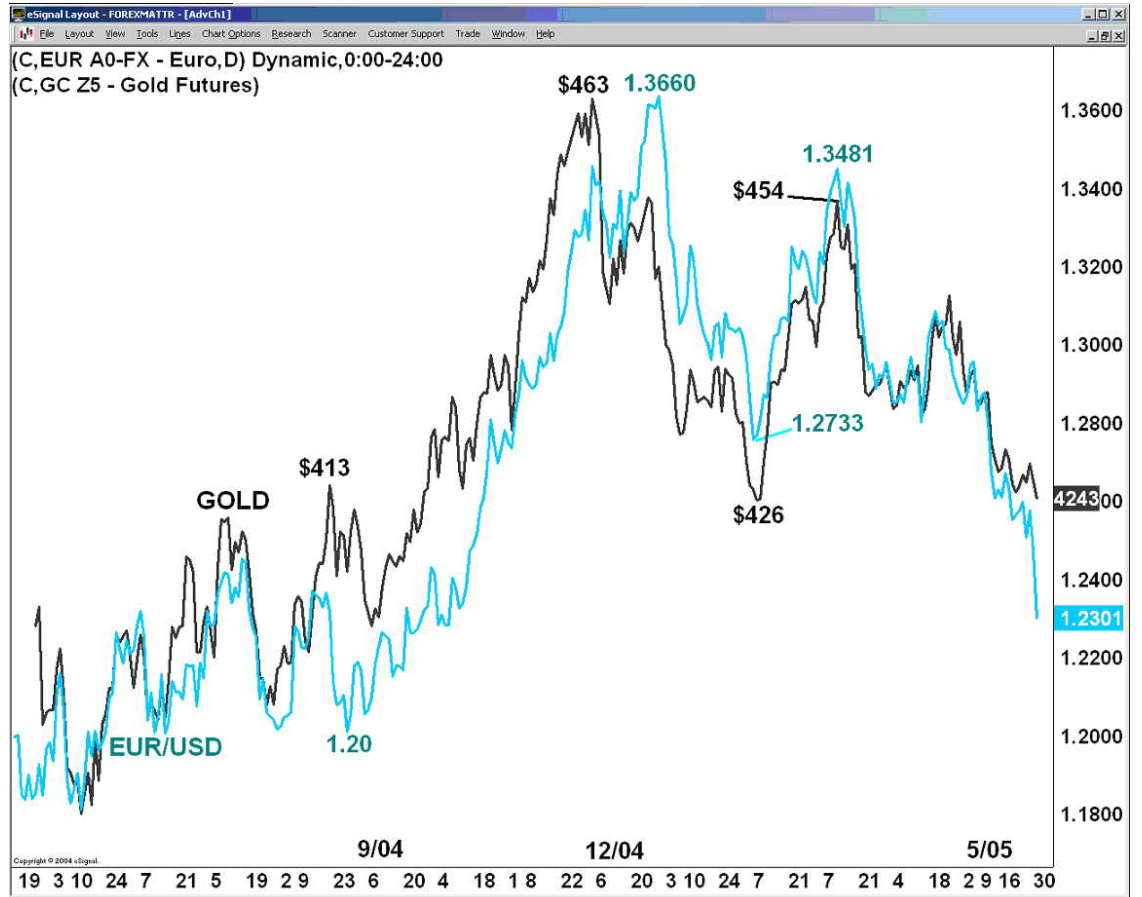


(ب) الذهب

الذهب: بالإضافة إلى النفط، يميل سعر الذهب إلى التمتع بارتباط قوي أو علاقة وثيقة بالعملات كالفرنك السويسري، وبارتباط مضاد أو معاكس بالدولار الأميركي. حتى الآن، دعم الذهب الفرنك السويسري تماماً كما كان يدعم الدولار الأميركي منذ بضع عقود. ويعتبر الذهب "بر الأمان" لرأس المال خلال أوقات الاضطراب السياسي و/أو الاقتصادي. عندما يتدفق الدولار الأميركي من رأس المال، يميل الذهب إلى تحقيق الربح، ذلك أن الموجودات الحقيقية تجذب رأس المال كالمعادن الثمينة وأولها الذهب، خلال أوقات عدم الاستقرار. وفي المقابل، خلال أوقات الازدهار، يترك رأس المال أمان الذهب ليتوجه إلى وسائل مالية أكثر مخاطرة كأسواق الأسهم. لاحظوا في رسوم البيانات اليومية التالية كيف أن الذهب والدولار الأميركي/الفرنك السويسري يعكسان تقريباً تماماً بعضهما وتدفق رأس المال من الدولار الأميركي إلى الذهب أو من الذهب إلى الدولار الأميركي.

الدولار الأميركي/الفرنك السويسري واليورو/الدولار الأميركي: ويميل سعر الذهب أيضاً إلى إعطاء تأثير مزدوج على الدولار الأميركي/الفرنك السويسري. فكلما ازداد سعر الذهب، تميل قيمة الدولار الأميركي إلى الانخفاض، في حين يميل الفرنك السويسري إلى تحقيق الربح. وبما أن الذهب والفرنك السويسري يعتبران آمنين جداً، يميل أي تحرك في أي من الوسائل المالية الوقائية إلى التأثير تأثيراً كبيراً على أي تحرك آخر. ومع ارتفاع قيمة الذهب، يميل رأس المال إلى الابتعاد عن الدولار الأميركي، في حين يميل الفرنك السويسري إلى الربح. بالإضافة إلى ذلك، يميل زوج العملات اليورو/الدولار الأميركي إلى الارتباط بشكل كبير بسعر الذهب، وتكون العلاقة معاكسة مع الدولار الأميركي/الفرنك السويسري. وعلى الرغم من أن الذهب لا يدعم عملة اليورو، إلا أنها تعتبر في معظم الأوقات على ارتباط كبير بهذه السلعة الثمينة.

في الواقع، اعتبر اليورو (اليورو/الدولار الأميركي) "العملة المضادة للدولار"، ذلك أنه عند ابتعاد رأس المال عن الدولار الأميركي، يبحث المستثمرون باستمرار عن وسيلة مالية آمنة بعض الشيء، على الأقل على المدى القريب. ومن المهم البحث عن "الأسباب" التي قد تؤدي إلى تدني قيمة الدولار الأميركي. قد يحصل ذلك بسبب ارتفاع كبير في نسبة الفوائد مثل البوند البريطاني/الدولار الأميركي أو الدولار الأسترالي. والأهم من ذلك أن الدولار الأميركي يميل إلى تدني قيمته خلال أوقات عدم الاستقرار الاقتصادي و/أو السياسي داخل الولايات المتحدة. وعند حصول ذلك، يميل رأس المال إلى البحث عن الأدوات المالية التي تكون مصدر إفادة بشكل عام "كاستثمار بديل" للدولار الأميركي. إذا كان اقتصاد الولايات المتحدة تحت الضغط، فقد يتوجه رأس المال إلى أوروبا ذلك أن المستثمرين يبحثون عن استثمار يكون فيه مستوى الربح أكبر من مستوى الخسارة.



ت) النحاس

النحاس: إن أستراليا هي ثاني أكبر منتج لهذا المعدن الثمين في العالم، فهي تستخرج حوالي 261 طن سنوياً لتلي فقط إنتاج جنوب أفريقيا الذي يبلغ 345 طن. ويتكون أكثر من نصف صادرات أستراليا من المعادن الأمر الذي يخلق ارتباطاً كبيراً بين المعادن والدولار الأسترالي. وللذهب والنحاس بشكل خاص تأثيرهما الكبير. فيلعب سعر النحاس دوراً كبيراً جداً ليس فقط في الاقتصاد الأسترالي، بل وأيضاً في قطاعات عديدة أخرى. على سبيل المثال، يستخدم قطاع الإسكان (إنشاء الأبنية) كمية كبيرة من النحاس للألوانيب وغيرها من التثبيتات. كما انتفع الاقتصاد الأسترالي من سوق الإسكان الواسعة خلال السنوات الأخيرة القليلة. وترتبط كافة هذه العناصر بالحلقات الاقتصادية الطويلة المدى.

ومع تعرض الاقتصاد الأمريكي واقتصادات أخرى كثيرة حول العالم للضغط، خفضت لجنة السوق المفتوحة الفدرالية (الولايات المتحدة) وغيرها من البنوك المركزية حول العالم نسبة الفوائد للتشجيع على النمو الاقتصادي حول العالم. فسهلت نسبة الفوائد المنخفضة شراء المنازل الجديدة أو إعادة تمويل الملكيات الموجودة من قبل المستهلك المتوسط. الأمر الذي أدى وحده إلى استعادة الدولار الأسترالي إفاضة كبيرة. ولكن، بسبب العائدات الضئيلة في سوق الأسهم كمؤشر دو جونز لمتوسط الصناعة ومؤشر ناسداك، بحث المستثمرون عن وسائل مالية وسلع أخرى كالذهب والفضة والنحاس لحماية حقائب الأسهم الخاصة بهم. لذا يمكن القول أن نسبة الفوائد المنخفضة حركت سوق الإسكان، التي بدورها رفعت الطلب على هذه المنتجات والمكونات التي تستخدم في صناعة المنازل، أي النحاس.

على المتداولين الذين يراقبون الدولار الأسترالي أن ينتبهوا لحركة سعر النحاس بالإضافة إلى التقارير الرئيسية الصادرة عن أستراليا فيما يتعلق بسوق الإسكان فيها. ومع ارتفاع قيمة النحاس والذهب وسوق الإسكان الأسترالية، قام بنك الاحتياط الأسترالي برفع نسبة الفوائد لمحاربة خطر التضخم المالي. وبما أن نسبة الفوائد على الدولار الأسترالي تزداد بسرعة، فقد اتجه رأس المال حول العالم إلى الدولار الأسترالي بسبب تقديمه

مستوى أكبر من الإنتاجية بالمقارنة مع العملات الرئيسية الأخرى كالدولار الأميركي والفرنك السويسري والدولار الكندي والين الياباني. في الواقع، إن إحدى العملات الوحيدة التي تتمتع حالياً بنسبة أعلى من الفوائد هي الدولار النيوزلندي الذي يحقق الربح لبعض من الأسباب نفسها ومن القوى الاقتصادية الكبرى.

وتعرف عملية شراء عملة تتمتع بنسبة أعلى من الفوائد، وبيع عملة أخرى ذات نسبة أدنى من الفوائد "بالتداول بالعملات". للنظر إلى المستقبل، لا يجب على المهتمين بالتداول بالعملات أن يدرسوا فقط نسبة الفوائد الحالية فقط، بل وأيضاً "التوقعات" لنسبة الفوائد المستقبلية. وتتحرك توقعات سوق FX لنسبة الفوائد الأعلى أو الأدنى انطلاقاً من المعلومات المتوفرة حالياً. فإن سوق FX، كأى سوق أخرى، هي "آلية تتجه إلى الأمام". لذا، إذا تم إعطاء رقم اقتصاد أسترالي يدل على أن سوق الإسكان و/أو اقتصاد الدولار الأسترالي يتباطأ، أو على الأقل فشلا في المحافظة على نمو سابق، فقد يستيق المتداولون بنك الاحتياط الأسترالي لإيقاف ارتفاع نسبة الفوائد، وربما يفكرون في تخفيضها. بمعنى آخر، لا يكفي شراء الدولار الأميركي/الدولار الكندي وحده (التداول بالعملات الإيجابية) كي يكون المتداول رابحاً. فلا يجب أن ندرس فقط نسبة الفوائد ورسوم البيانات، بل وأيضاً توقعات السوق لحركة السعر في المستقبل ومستقبل الاقتصاد المتوقع حول العالم.

مسابقة: الارتباطات بين الأسواق المختلفة

إذا كنت غير أكيد من صواب الأجوبة على أسئلة المسابقة، فقم بالرد على هذا الموضوع طارحاً أي سؤال لديك.

ملاحظات قليلة إضافية حول المسابقات:

تهدف المسابقات إلى إفادتكم فقط. وليس من الضروري مشاركة نتائجك مع زملائك في الصف إذا لم تكن ترغب بذلك.

كما لا توجد بعض المواد الخاصة بالمسابقة في الدروس. تمتع بالحرية الكاملة لاستخدام أي مصدر خارجي ترغب في استخدامه بهدف البحث عن الأجوبة، بما فيها لا في سبيل الحصر المصادر التي قمنا بإدراجها مسبقاً. فإن بحثاً بسيطاً على ويب قد يعطي بعض الأجوبة.

توجه إلى مركز المسابقات واختر الارتباطات بين الأسواق المختلفة.

يمكن الوصول إلى مركز المسابقات عبر الوصلة التالية.

<http://www.learncurrencytrading.com/main>

دورة مكثفة من ثمانية أيام

الدرس الثامن

إدارة المال

(أ) لم يخسر معظم المتداولين المال؟

لم يخسر معظم المتداولين المال؟

في الحقيقة، إن معظم المتداولين بغض النظر عن مستوى ذكائهم ومعرفتهم بالسوق، يخسرون المال. فما السبب وراء ذلك؟ هل الأسواق غامضة حقاً لدرجة تجعل الكاسبين قلائل، أو أنه ثمة سلسلة من الأخطاء الشائعة التي يقع فيها العديد من المتداولين. والإجابة هي الخيار الثاني، والخبر السار هو أن المشكلة، في حين أنه يمكن أن تكون مصدر تحدٍّ عاطفي ونفسي، إلا أنه يمكن حلها من خلال استخدام تقنيات إدارة المال الصلبة. ويخسر معظم المتداولين المال ببساطة لأنهم لا يفهمون ممارسات إدارة الأموال الجيدة أو لا يلتزمون بها. ذلك أن الجزء الأكبر من فن إدارة المال يكمن بشكل أساسي في تحديد المخاطرة قبل القيام بالتداول. فمن دون حس إدارة المال، يستمر بعض المتداولين بخسارة المراكز لمدة طويلة، ولكنهم يحققون الأرباح من خلال ربح المراكز قبل الأوان. فتبدو النتيجة كسيناريو متناقض إلا أنه في الحقيقة أمر عادي، إذ يحقق المتداول في النهاية عمليات تداول رابحة تفوق تلك الخاسرة، ولكنه يستمر في خسارة المال.

الأمر الرئيسي هو إدارة المال

ممارسات إدارة المال الرئيسية

- ما الذي يمكن أن يقوم به المتداولون إذاً للتأكد من أنهم يتمتعون بسلوك صلب في إدارة المال؟ تتوفر بعض النقاط الأساسية التي يجب على كل متداول، بغض النظر عن استراتيجيته أو أي وسيلة يستخدم، أن يبقوها في ذهنه، وهي:
- **نسبة المخاطرة والربح.** على المتداولين إنشاء نسبة المخاطرة والربح لكل تداول يقومون به. بمعنى آخر، عليهم أن يعرفوا ما القيمة التي هم مستعدون لخسارتها وما القيمة التي يسعون إلى ربحها. على وجه عام، يجب أن تكون نسبة المخاطرة والربح 1:2، إذا لم تكن أكبر. الأمر الذي يعني أنه يجب ألا تتعدى المخاطرة نصف الربح الممكن. فيمنع وجود نسبة المخاطرة والربح المتداولين من دخول المراكز التي لا تستحق المخاطرة في النهاية.
 - **أوامر وقف الخسارة.** وعلى المتداولين استعمال أوامر وقف الخسارة كطريقة لتحديد الحد الأقصى للخسارة الذي يقبلون به. فمن خلال استخدام أوامر وقف الخسارة يستطيع المتداولون تفادي السيناريو العام حيث يحققون تداولات رابحة عديدة وخسارة واحدة كبيرة إلى درجة تلغي أي مكسب في الحساب.

(ب) استخدام أوامر وقف الخسارة لإدارة المخاطرة

استخدام أوامر وقف الخسارة لإدارة المخاطرة

بسبب أهمية إدارة المال لتحقيق تداولات ناجحة على المدى البعيد، فإن استخدام أوامر وقف الخسارة إلزامي لكل متداول يتمنى النجاح في سوق العملات. فيسمح أمر وقف الخسارة للمتداولين بتحديد الحد الأقصى للخسارة الذي يقبلون به لأي عملية تداول. وإذا بلغ السوق القيمة التي يحددها المتداول في أمر وقف الخسارة الخاص به، تغلق عملية التداول على الفور. وبالتالي، تسمح لك أوامر وقف الخسارة بتحديد مقدار المخاطرة في كل مرة تدخل فيها عملية تداول.

هناك قسمان لاستخدام أمر الشراء أو البيع لتفادي الخسارة بنجاح، وهما (1) وضع الإيقاف في مستوى معقول و(2) تعقب الإيقاف، أي تحريكه إلى الأمام نحو الربح عندما تتقدم عملية التداول لمصلحتك.

وضع أوامر الشراء أو البيع لتفادي الخسارة

إليك طريقتان ينصح بهما لوضع أوامر الشراء أو البيع لتفادي الخسارة:

• المستويان المنخفضان في اليوم. تتضمن هذه التقنية وضع أوامر الشراء أو البيع لتفادي الخسارة تقريباً 10 نقاط تحت المستويين المنخفضين في اليوم للزوج. والهدف من هذه التقنية هو أنه في حال انخفاض السعر إلى مستويات أدنى، لن يرغب المتداول في المحافظة على المركز نفسه. مثلاً، إذا كان المستوى المنخفض الأخير لشمعة اليورو/الدولار الأميركي 1.2900، وكان المستوى المنخفض السابق للشمعة 1.2800، فيجب أن يوضع

الإيقاف حوالي 1.2790 أي 10 نقاط بعد المستويين المنخفضين في اليوم، في حال أراد المتداول الدخول. ومع مرور يوم آخر، يستطيع المتداول رفع الإيقاف 10 نقاط بعد المستويين المنخفضين الجديدين في اليوم.

· Parabolic SAR: من أنواع مؤشرات التوقف التي تعتمد على التغير المفاجئ Parabolic SAR، وهو مؤشر يكون موجوداً على تطبيقات رسوم بيانية عديدة تتعلق بالتداول بالعملة. يعرض مؤشر التوقف Parabolic SAR الذي يعتمد على التغير المفاجئ تصويراً من النقاط الصغيرة على الرسم البياني حيث يجب تحديد وضع الإيقاف. إليكم مثال عن رسم بياني يستخدم Parabolic SAR.



ت) أنواع مختلفة من التداول

ما من تحديد دقيق، ولكن تعتبر الأنواع التالية أنواع التداول العامة.

المتداولون اليوميون: يتخذون المراكز نموذجياً من بضعة دقائق وصولاً إلى بضعة الساعات، ولا يتخذ المتداولون اليوميون عادةً المراكز حتى اليوم التالي. كما أنهم يستخدمون عادةً جداول بيانية قصيرة المدى كالجداول البيانية التي تبلغ 15 دقيقة.

المتداولون المتأرجحون: قد يتخذون المراكز لبضعة ساعات قد تمتد إلى بضعة أيام أو حتى أسبوع أو أكثر. وقد يستخدمون جداول بيانية تبلغ الساعة أو أكثر.

متداولو المركز: يتخذون المراكز بشكل نموذجي لفترة أطول من الوقت بالمقارنة مع أولئك المتأرجحين وقد يطول ذلك لبضعة أسابيع أو أشهر.

التداول بفرق العملات: هو التداول المبني على الفرق بين نسب الفوائد (تقليل العملة ذات العائد المنخفض لتحقيق الربح من العملة ذات العائد المرتفع)، وقد تدوم لبضعة سنوات أو أكثر.

فكلما طالت فترة التداول، طالت فترات الوقت التي تستخدم لرسم البيانات. وإن استخدام رسوم البيانات اليومية والأسبوعية وحتى الشهرية شائع بشكل نموذجي. وبرأيي، يجب على كل متداول أن يبدأ على الأقل برسم البيانات ذات المدى الأطول لتحديد الاتجاه العام، بالإضافة إلى الدعم الهام ومستويات المقاومة.

وتذكر أنه في حال كنت متداولاً يومياً، فلن تستخدم رسماً بيانياً لـ 15 دقيقة لدخول مركز وتحافظ على هذا المركز لأيام.

وعلى العكس، إذا كنت متداولاً متأرجحاً، فلن تستخدم رسماً بيانياً لساعة وتخرج من مركزك بعد 15 دقيقة.

ث) نصائح للمساعدة في التداول

متى يجب زيادة/تقليص حجم المركز:

متى واجه المتداول فترة صعبة، يجب أن تكون ردة فعله الأولى تقليص حجم عمليات التداول. فيقوم مثلاً بالانتقال من التداول بخمس مجموعات في الوقت نفسه إلى التداول بمجموعتين في الوقت نفسه. ولكن، للأسف، يحاول العديد من المتداولين التعويض عن الخسارات من خلال زيادة حجم عمليات التداول. ولكنهم نادراً ما ينجحون، ذلك أن قرارهم نابع عن الانفعال لا عن العقل. لزيادة الحجم يجب أن يكون الوضع إيجابياً، فيكون بالتالي الوقت المثالي للمتداولين للمغامرة.

كيفية التخلص من العاطفة في التداول:

إن أفضل طريقة للتخلص من العاطفة في التداول تكمن في تخطيط عملية التداول مسبقاً بقدر المستطاع قبل الدخول فيها. يركز معظم المتداولين على ما يحصل بعد دخولهم التداول ولكن لا تكون تحركات الأسعار خاضعة لتحكمهم. يمكن للمتداول التحكم بتخطيط وقت الدخول ووضع أمر التوقف والأمر المحدد وتحديد ما يمكن القيام به في الأوضاع الطارئة مسبقاً.

والحل المثالي هو أنه في حال شعرت في أي وقت أن عاطفتك تتملكك، تراجع خطوة إلى الوراء في تداولك لتحاول منع اتخاذ أي قرارات متسربة. ويمكن أن يحصل ذلك بعد عملية تداول واحدة أو بعد عدد من عمليات التداول. وأنصحك هنا أن تقوم بمراجعة سبب فشل تداولك عندما تجد نفسك محبطاً بسبب نتائج عمليات التداول الأخيرة. وتساعدك المحافظة على سجل بعمليات التداول على القيام بذلك. وفي كل مرة تضع فيها تداولاً، اكتب بإيجاز سبب وضعك له. مثلاً، قررت شراء يورو/دولار أميركي لأن مؤشر القوة النسبية (RSI) تعدى الثلاثين وكانت الشمعة الأخيرة التي أصبحت كاملة شمعة دوجي (doji). إذا كانت العملية غير ناجحة، فيمكنك مراجعة السبب.

وتذكر أنه يمكن لعاطفتك أن تتملكك في حالتي الربح أو الخسارة. إذا وجدت أنك تقوم بمخاطرة غير ضرورية بتداولك بنتيجة تداولات جيدة قليلة، فإن المتابعة بهذا النمط من اللامبالاة قد يؤدي إلى نتيجة مؤذية. تراجع وحاول تحديد ما الخطوات الصحيحة التي قمت بها في تداولاتك الناجحة الأخيرة. عندئذٍ، عندما تشعر بأنك جاهز، تابع التداول.

والوضع المثالي يكمن في تفادي أي عواطف خلال التداول. لذا، يمارس غالبية المتداولين الناجحين الإدارة الجيدة للأموال. فيقومون مثلاً بوضع أوامر التوقف أو الأوامر المحددة ولا يغيرونها أبداً بعد دخول عملية التداول. فيتركزون الأرباح تأخذ مجراها ويحدون خساراتهم أيضاً.

وبالتالي، فإن كانت هناك عاطفة واحدة تفوق الأخريات في تسبب الأذى السريع للمتداول، فهي الجشع. فما إن يدخل الجشع في المعادلة حتى تجد نفسك تتخذ قرارات تداول ضعيفة. فالتداول كالسكة الأفعوانية المحركة للعواطف. فترتفع عندما يكون الربح كبيراً، وتنخفض عند الخسارة. فمن الأفضل إيجاد توازن لك ولحسابك والتحكم بهذه العواطف.

ج) فرض - وضع عملية تداول

فرض: استخدم حسابك التجريبي وضع عملية تداول تتضمن أمر شراء أو بيع لتفادي الخسارة مستخدماً التكتيكات التي تم التطرق إليها في هذا الدرس. وقم بالرد على هذا الموضوع لإخبار زملائك في الصف عن تداولك وعن سبب وضعك له. وكالعادة، تمتع بالحرية الكاملة لإبداع صورة أو ملف Word يوضح التداول.

ح) درس تفاعلي:

تمثل الوصلة (الوصلات) التالية كيف يمكن استخدام المؤشرات المتعددة لتحديد أفضل الأوقات للبدء بمركز وإبقاء الخسائر ضئيلة إجمالاً والاستفادة من أوضاع التداول التي قد تحصل خلال يوم التداول. يرجى التمتع بالحرية الكاملة لإيقاف كل حركة إيقافاً مؤقتاً أو إعادة قراءتها قدر ما تشاء. بالإضافة إلى ذلك، قم بتشغيل سماعاتك للاستماع إلى القطعة الموسيقية أيضاً.

<http://www.learncurrencytrading.com...anagement1M.swf>

خ) سؤال اليوم

بالإضافة إلى تقنيتي المستويين المنخفضين في اليوم ومؤشر التوقف Parabolic SAR، ما هي الطرق الأخرى لتحديد مستويات التوقف التي تبدو لك طرقاً صائبة؟

يرجى التوجه إلى مركز مركز المسابقات واختيار مسابقة إدارة المال.

<http://www.learncurrencytrading.com/main>

(ذ) نفسية المتداول الجيد

نفسية المتداول الجيد

أن يكون المتداول جيداً لا يعني أن يكون قادراً على تحليل السوق تقنياً و/أو جوهرياً فقط. فإن أحد أهم العناصر الحاسمة للنجاح، ولكن المهملة، هو المحافظة على وجهة نظر نفسية سليمة. وفي نهاية اليوم، فإن المتداول الذي يفشل في التغلب على الضغط الناتج عن تقلبات السوق لن يحتمل امتحان الوقت، بغض النظر عن مدى مهارته في العناصر الأكثر علمية للتداول.

التجرد من العواطف

· يجب أن يتخذ المتداول قرارات التداول بناءً على الاستراتيجيات المستقلة عن الخوف والجشع.

إن إحدى الصفات الرئيسية للمتداول الجيد هي قدرته على التجرد من العواطف، ففي حين يكون المتداولين مكرسين وملتزمين بالكامل بتداولهم إلا أنهم لا يكونون متصلين بعمليات التداول عاطفياً. فيقبلون بالخسارة ويتخذون قراراتهم الاستثمارية على مستوى عقلي. فغالباً ما يقع المتداولون المتورطون عاطفياً في التداول بأخطاء جسيمة، ذلك أنهم يميلون إلى تغيير استراتيجيتهم بطريقة غريبة بعد عدد من الخسائر في التداول أو يصبحون غير مباليين لدرجة مبالغ فيها بعد عدد من التداولات الرابحة. كما يجب أن يتمتع المتداول بتوازن عاطفي وأن يبني كافة قرارات التداول على الاستراتيجية، لا على الخوف والجشع.

اعرف متى تأخذ استراحة

· في وسط دلالة على الخسارة، فكر في أخذ استراحة من التداول قبل أن يسيطر الخوف والجشع على استراتيجيتك.

وكما تمت الإشارة في قسم إدارة المال، فإن الخسارة جزء لا يتجزأ من التداول. فلا يمكن أن تكون كل عملية تداول ناجحة. وبالتالي، يجب أن يكون المتداولون قادرين على التغلب على هذه الخسائر. إذ يمر غالبية المتداولين، وحتى الناجحين منهم، في فترة من التداولات الخاسرة. ولكن مفتاح النجاح كمتداول يكمن في القدرة على تخطي فترة الخسارة من دون قلق أو توقف.

إذا مررت بفترة سيئة، فلعله الوقت المناسب لأخذ استراحة من التداول. فغالباً ما تكون الاستراحة من مراقبة السوق لتصفية ذهنك الحل الأمثل لمرحلة خاسرة. ذلك أن متابعة التداول من دون لين خلال ظروف السوق القاسية قد تولد خسائر أكبر/ بالإضافة إلى الإساءة إلى وضعك النفسي الذي يتعلق بالتداول. في النهاية، يبقى من الأفضل الاعتراف بالخسائر بدلاً من الاستمرار بخوض النضال من خلالها والادعاء بأنها غير متواجدة.